Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (31): 30 Aug 2020
P: 84 - 129
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (31): 30 أغسطس 2020 م
ص: 84 - 129

Analysis of the content of art education curriculum for the first-grade primary in the light of multiple intelligences strategy

Amani Mohamed Al-Harbi
College of Education || Umm Al-Qura University || KSA

Abstract: The study aimed to identify the degree of inclusion of multiple types of intelligence in the content of the art education curriculum sample, identify the distribution and balance of the indicators of multiple types of intelligence in the content of the art education curriculum sample, and identify the degree of inclusion of multiple types of intelligence in the content of the study sample, namely: (lesson preparation, lesson objectives, lesson presentation procedures). The researcher followed the descriptive analytical approach through analyzing the content represented in (the teacher/ teacher guide) for the art education curriculum, the first semester and revealing the degree of inclusion of multiple types of intelligence in the content of the study sample, namely: (preparation for the lesson, objectives of the lesson, procedures for presenting the lesson) and designed the researcher The content analysis list includes the seven specific types of intelligence (visual, linguistic, social, motor, environmental, personal, and logical intelligence) and indicators of each intelligence in the three curricular units (line and shape unit, color unit, flat and stereoscopic unit). The study showed the following: 1) There is a variation in the degrees of repetition observed for the seven components of intelligence in (line and shape) unit, and the logical intelligence index appeared high (17.70%), and low in motor intelligence (7.08%). 2) In (color) unit, the social intelligence index appeared high (18.18%), and there is a decrease in kinetic intelligence by (7.07%). 3) In (flat and stereoscopic formation) unit, the logical intelligence index appeared high (17.39%), and there is a decrease in kinetic intelligence (5.22%). The results also showed there is an imbalance between the components of intelligence with the content of the curriculum sample (The three units) with a high percentage of logical intelligence (17.13%) and low in motor intelligence by (6.42%). This contradicts with what the multiple intelligence theory emphasized regarding the necessity of balance and symmetrical distribution of intelligence with each other. In light of results, the study recommended the necessity of adopting the multiple intelligences theory in writing the content of art education curricula for the elementary stage.

Keywords: Content Analysis- Curriculum for Art Education- First Primary Class- Multiple Intelligence Theory.

تحليل محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة

أماني محمد الحربي
كلية التربية || جامعة أم القرى || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين أنواع الذكاءات المتعددة في محتوى عينة منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي. والكشف عن توزيع وتوازن مؤشرات أنواع الذكاءات المتعددة في محتوى عينة من منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل المحتوى المتمثل في (دليل المعلم/ المعلمة) لمنهج التربية الفنية الفصل الدراسي الأول في الفصلين الدراسيين (1433هـ- 1434هـ). والكشف عن درجة تضمين أنواع الذكاءات المتعددة في محتوى عينة الدراسة وهي:

(الإعداد للدرس، أهداف الدرس، إجراءات عرض الدرس) وصممت الباحثة قائمة تحليل محتوى تشتمل على أنواع الذكاءات السبع المحددة (الذكاء البصري واللغوي والاجتماعي والحركي والبيئي والشخصي والمنطقي) ومؤشرات كل ذكاء في وحدات المنهج الثلاث (وحدة الخط والشكل، وحدة اللون، وحدة التشكيل المسطح والمجس). أظهرت الدراسة وجود تباين في درجات التكرار المشاهد لمكونات الذكاءات السبعة في وحدة (الخط والشكل) وظهر مؤشر الذكاء المنطقي مرتفعا بنسبة (17.70%) ومنخفضاً في الذكاء الحركي بنسبة (7.08%)، وفي وحدة (اللون) ظهر مؤشر الذكاء الاجتماعي مرتفعاً (18.18%) ومنخفضاً في الذكاء الحركي بنسبة (7.07%)، وفي وحدة (التشكيل المسطح والمجس) ظهر مؤشر الذكاء المنطقي مرتفعاً بنسبة (17.39%) ومنخفضاً في الذكاء الحركي بنسبة (5.22%)، وأوضحت النتائج أيضاً عدم التوازن بين مكونات الذكاءات بمحتوى عينة المنهج (الوحدات الثلاث) بنسبة عالية للذكاء المنطقي (17.13%) ومنخفضة في الذكاء الحركي بنسبة (6.42%) وذلك يتعارض مع ما أكدت عليه نظرية الذكاءات المتعددة من ضرورة التوازن والتوزيع المتماثل للذكاءات مع بعضها البعض. أوصت الدراسة بضرورة تبني نظرية الذكاءات المتعددة في تأليف محتوى مناهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى-منهج التربية الفنية-الصف الأول الابتدائي-نظرية الذكاءات المتعددة.

المقدمة

يشهد العالم تطورات علمية في كافة المجالات، وقد تركت هذه التطورات بصماتها على مختلف مناحي الحياة، ومنه التعليم، فنادي الخبراء التربويين بضرورة الاستفادة من مستجدات العلم والنهوض به وتطويره، وخاصة أن التسابق والتقدم وقوة الدولة تستمد من التعليم، وكانت وسيلة التربويين لإجراء التغيير المنشود هي المنهج المدرسي بما يتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم تتفق وخصائص المتعلم وفي نفس الوقت تواكب التقدم في المداخل الإدارية العالمية الحديثة والمستحدثات التكنولوجية (Anderson, 2012). وقد أدركت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية أهمية المنهج الدراسي بشكل عام والتربية الفنية على وجه الخصوص، بوصفه عاملاً رئيساً في نجاح العملية التربوية فبذلوا الجهود من أجل تحقيق التنمية الشاملة. ومنذ أكثر من خمسين عاماً حيث اعتمد مسمى التربية الفنية في التعليم العام بدلاً عن مسمى الرسم والأشغال ولازالت التربية الفنية تتطور بتطور هذا العلم لمواكبة التغيرات المحلية والعالمية، وفي 1388هـ أقر أول منهج متطور للتربية الفنية وضعته وزارة المعارف كان في عام 1388هـ وهو منهج التعليم الابتدائي لمدارس البنين، وكان آخر المناهج المعتمدة منهج التربية الفنية للتعليم العام عُمم في عام 1429هـ، ويتبع المدرسة التنظيمية للتربية الفنية في التدريس (وزارة التعليم، 2017)

وفي ظل التغيرات الثقافية محلياً وعالمياً، وفي إطار التحديات التي تفرضها هذه التغيرات على الواقع الاجتماعي، وتغير أدوار المؤسسات الاجتماعية والتربوية بما يتماشى مع معطيات الثقافة، تأتي أهمية دراسة التربية الفنية لأهميتها وفاعليتها في الواقع المجتمعي العربي، فضلاً عن الدور التربوي. (الهاجري، 2017). إن التربية الفنية لتعد ركنا من أركان التربية الحديثة وتمثل مع المواد الدراسية الأخرى نظاما يهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة لجميع جوانب الشخصية لما لهذه المواد من انعكاسات إيجابية على شخصية المتعلم من ناحية وعلى تنمية المهارات والمعلومات من ناحية أخرى، فهي تسعى إلى بناء فرد متكامل متوازن مع نفسه ومتفاعل مع محيطه البيئي والاجتماعي (مزوز وحورية، 2016).

وظهرت العديد من الدراسات التي تدعو إلى ضرورة الاهتمام بتطوير منهج التربية الفنية من قبل متخصصي المناهج في التربية الفنية مثل الطائي (2015) والتي نادت بزيادة عدد الوحدات الدراسية في المقررات العملية في منهج التربية الفنية وخاصة فيما يتعلق بالتخطيط والألوان. كما أكدت دراسة خلف وإسماعيل (2012) على ضرورة تفعيل منهج التربية الفنية في مدارس التعليم العام وتطويره وتجنب تهميشه. كما أكدت دراسة الثقفي (2014) على ضرورة تطوير كتاب التربية الفنية للصف الأول المتوسط، وتعزيز عنصر النقد الفني فيه لأهميته كأحد عناصر نظرية التربية الفنية.

وفي ضوء ما سبق استشعرت الباحثة أهمية تحليل محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

مشكلة الدراسة:

إن تطورات الحياة وظروفها المتسارعة والمختلفة في القرن الحادي والعشرين عما كانت عليه في القرن الماضي، جعل من الضروري تطوير الأنظمة التعليمية للتوافق مع التحول الملحوظ في الطبيعة البشرية، وإضافة مكونات في صلب المناهج التعليمية على وجه العموم، ومناهج التربية الفنية على وجه الخصوص، إضافة إلى الممارسات التربوية لمساعدة الطلاب على تطوير بيئات العمل المستقبلية. لذا وبناء على ما ورد في خطة التنمية التاسعة (وزارة الاقتصاد والتخطيط، 2009) من أهداف تدعو إلى الاستمرار في تقويم أنظمة التعليم العام، وبناء مناهج تعليمية متطورة تسعى إلى النمو الشامل للمتعلم القادر على النجاح في مجتمعه وحل مشكلاته، وأيضا ما أشارت إليه الدراسات والبحوث التي تناولت الاهتمام بالمناهج وبناءها وتخطيطها في القرن الحادي والعشرين من ضرورة السير مع متطلبات هذا القرن ومهاراته.

ولاحظت الباحثة على حد علمها أن محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي منذ أن طُوّر (من عام2001- 2004/ 1422- 1425هـ) إلى وقتنا الحاضر لم يحظَ بالتحليل في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة؛ التي تضفي تطبيقاتها "جواً من اللا نمطية في إعداد محتوى الدروس وطريقة تدريسها ومن ثم تقييمها". كما ترى الباحثة أن هناك تفاوتاً واضحاً بينها سواء في تحديد الأهداف، أو في اختيار المحتوى، أو في تنظيمه، أو في أساليب التقويم. وتأسيسا على ما سبق، واستجابة لتوجهات وزارة التعليم من خلال مشاريعها التطويرية تتضح ضرورة دراسة محتوى مناهج التعليم العام ومنها مناهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية وتحديدا الصف الأول في المملكة العربية السعودية للتعرف على مدى تضمنها للذكاءات المتعددة، خصوصا وأنه عدم وجود أو ندرة دراسات تناولت منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. وعليه فقد تحددت مشكلة الدراسة في إمكانية تحليل محتوى التربية الفنية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وعلى وجه الخصوص للصف الأول الابتدائي، ذلك أن هذه المرحلة من المراحل الأساسية والجوهرية في التعليم وتقتضي الضرورة أن يطبق فيها أحدث وأجدد الآليات والأساليب التربوية والتعليمية التي ترتقي بالنشء الصغير.

تساؤلات الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية وهي:

1. ما درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة بمحتوى الوحدة الأولى (الخط والشكل) بمنهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي؟
2. ما درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة بمحتوى الوحدة الثانية (اللون) بمنهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي؟
3. ما درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة بمحتوى الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجسم) بمنهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي؟
4. ما درجة توازن مكونات الذكاءات المتعددة بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي (في الوحدات الثلاث)؟

أهداف الدراسة:

1. تحليل محتوى منهج التربية الفنية (الوحدة الأولى والثانية والثالثة) للصف الأول الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.
2. استخلاص مؤشرات الذكاءات المتعددة التي ينبغي تحليل محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في ضوئها.
3. الكشف عن درجة تضمين أنواع الذكاءات المتعددة في محتوى عينة منهج التربية الفنية.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها مما يلي:

- الأهمية النظرية

1. تتزامن هذه الدراسة مع الاتجاهات العلمية المعاصرة التي ترى أن من وظائف المنهج الكشف عن ذكاءات المتعلم المتعددة وتنمية مهاراته وصقل شخصيته.
2. تعدّ هذه الدراسة استكمالاً لسلسلة الدراسات التي اهتمت بقضايا تطوير المنهج وتحليله في ضوء الاستراتيجيات الحديثة.
3. ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت تحليل محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وذلك في ظل ارتفاع الأصوات التي تنادي بضرورة تطوير مناهج التربية الفنية.
4. توجيه الباحثين إلى تبني توجهات جديدة في أبحاثهم العلمية، لتساعدهم بتطوير مجتمعهم أمام تحديات العصر ومتغيراته، وذلك بآليات ورؤى جديدة تسهم في معالجة أوجه القصور المرتبطة بمناهج التربية الفنية.

- الأهمية التطبيقية

1. ستُسهم الدراسة في اقتراح تطوير وصياغة محتوى منهج التربية الفنية في المرحلة المقبلة، وذلك من خلال تقديم محتوى جديد قائم على نظرية الذكاءات المتعددة.
2. قد تفيد القائمين على تأليف منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية عامة، والصف الأول الابتدائي خاصة حيث أنها مرحلة التعليم الأساسية والجوهرية التي تؤثر فيما بعدها من مراحل.
3. تقديم بعض الإرشادات والمقترحات لمعلميّ ومعلمات التربية الفنية لتدريس محتوى المادة وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة والتي تمكنهم من مساعدة الطلبة وتوجيه قدراتهم ومهاراتهم كلٌ حسب نوع ذكائه، مما يزيد من فعاليتهم ونشاطهم.
4. تُسهم الدراسة في اقتراح تطوير وصياغة محتوى منهج التربية الفنية في المرحلة المقبلة، وذلك من خلال تقديم محتوى جديد قائم على نظرية الذكاءات المتعددة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- **التحليل:** عرّفه العساف (2010: 234) بأنه "الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة سواء كانت كلمة أو موضوع أو مفردة أو وحدة قياس أو زمن". ويقصد بالتحليل إجرائياً: الأسلوب الذي يهدف إلى تحليل محتوى منهج التربية الفنية ممثلاً بالإعداد للدرس وهدفه وإجراءاته وأنشطته تحليلاً كمياً، وفقاً لأداة التحليل التي قامت بإعدادها الباحثة والتي تتضمن مؤشرات الذكاءات المتعددة الواجب الاهتمام بها في منهج التربية الفنية.
- **الذكاءات المتعددة:** عرفها المحاسنة (2013) بأنها: "بنية معقدة مكونة من عدة أنواع من القدرات المنفصلة عن بعضها البعض، ولكل قدرة منها نوعا خاصا من الذكاء، وهي عبارة عن قدرة معرفية يمكن اكتسابها وتنميتها من

قبل الأفراد وتقاس باختبارات محددة". ويقصد بها إجرائياً: أنواع الذكاءات التي تبحث الدراسة في درجة توافرها في محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي والمستندة إلى نظرية هوارد جاردنر Gardner، وتم اختيار سبعة ذكاءات منها فقط تناولتها الدراسة وهي: الذكاء اللغوي (اللفظي)، والمنطقي (الرياضي)، والمكاني البصري، والجسمي (الحركي)، والاجتماعي (البينشخصي)، والذاتي (الشخصي)، والبيئي (الطبيعي).

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- **الحد الموضوعي**: التعرف على تحليل محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.
- **الحدود المكانية**: سيتم تطبيق الدراسة في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمنية**: الفصل الدراسي الأول في الفصلين الدراسيين (1433هـ- 1434هـ).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا- الإطار النظري:

يتناول هذا المبحث أحد استراتيجيات التعليم الحديثة الهامة المنبثقة تطبيقاتها من نظرية الذكاءات المتعددة التي جاءت ضمن أساليب التعليم المتمايز التي تعرج الباحثة على توضيح مفهومه في بداية هذا المبحث، ثم توضيح ماهية نظرية الذكاءات المتعددة وتعريفها، وتوضيح مفهومها عن مفهوم النظرية التي تتبناها الدراسة الحالية، ومعرفة أنواعها ومسلماتها وأهميتها للمعلم والمتعلم، وأهميتها التربوية، وتوضيح علاقتها بمنهج التربية الفنية وأهمية تضمينها في محتواه.

أنواع الذكاءات المتعددة

فيما يلي وصف لهذه الذكاءات (حسين، 2017):

1. **الذكاء اللغوي/ اللفظي:** هو القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفوياً و/ أو كتابيا، وهذا الذكاء يتضمن قدرة الفرد على معالجة البناء اللغوي وترتيب الكلمات وفهم معاني الكلمات، وإيقاعها وتصريفها. كذلك الاستخدام العملي للغة، ويشمل هذه الذكاء جميع المهارات اللغوية؛ الكتابة والقراءة والمحادثة والاستماع. ويتم التعرف على الذكاء اللغوي عند المتعلم من خلال عدد من الخصائص والمؤشرات التي تميز ذكائه اللغوي وهي (يحفظ الكلمات والألفاظ بسرعة، يحب سماع الأصوات، يحب الألعاب التي تستعمل اللغة، لديه رصيد لغوي متنامي، يقرأ ما هو مكتوب على الملصقات، يميل إلى إعادة قص الحكايات التي يسمعها).
2. **الذكاء المنطقي/ الرياضي:** هو القدرة على استخدام الأرقام بكفاءة والقدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات و/ أو تكوين نواتج جديدة والحساسية للنماذج والعلاقات المنطقية والافتراضية (السبب والنتيجة). ويتم التعرف على الذكاء لمنطقي- الرياضي عند المتعلم من خلال عدد من الخصائص والمؤشرات التي تميز ذكائه كما يلي (يحب عدّ وتصنيف الأشياء، يحب كتب العلوم والرياضيات، يعرف كيفية استخدام الأشياء).
3. **الذكاء البصري/ المكاني:** هو القدرة على التخيل وإدراك العالم البصري بدقة، والتعرف على الاتجاهات أو الأماكن، وإبراز التفاصيل، وإدراك المجال وتكوين صور ذهنية له. ويتم التعرف على الذكاء البصري- المكاني عند المتعلم من خلال عدد من الخصائص والمؤشرات التي تميز ذكائه فيما يلي: (يستجيب بسرعة للألوان

والأشكال والصور، يندهش لشيء يثيره، يصف الأشياء بطريقة خيالية، يحب تصور الأشياء والتأليف بينها، يحب الرسم والتلوين، يلاحظ أشكال الأشياء بدقة، يحب رؤية الصور في الكتب، يحب بناء القصور في الرمال، ولعب المكعبات الملونة).

4. **الذكاء الجسمي/ الحركي:** هو قدرة الفرد على استخدام جسمه بطرق بارعة وكثيرة التنوع في حل المشكلات والإنتاج، وذلك لأغراض تعبيرية ولأغراض موجهة لهدف ما، وهو يتضمن مهارات جسمية مثل: التآزر والتوازن والقوة والمرونة. ويتم التعرف على الذكاء الجسدي- الحركي عند المتعلم من خلال عدد من الخصائص والمؤشرات التي تميز ذكائه فيما يلي: (يحب الرياضة والأنشطة الجسمية، يحب النشاط والحركة ولا يجلس في مكان واحد وقتاً طويلاً، يحب الحركة الإبداعية، يحب العمل باستخدام يديه في أنشطة خاصة مثل (عمل التجارب والعجن)، يستخدم يديه ورجليه عندما يفكر، يحب اختبار الأشياء، وتجربتها بدلاً من السماع عنها ومشاهدتها، يحتاج أن يلمس الأشياء حتى يتعل).
5. **الذكاء الاجتماعي/ التفاعلي:** يتضمن هذا الذكاء النظر إلى خارج الذات نحو سلوك الآخرين ومشاعرهم ودوافعهم، وهو القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها وإدراك نواياهم، ودوافعهم ومشاعرهم، ويتضمن كذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيحاءات والمؤشرات المختلفة التي تؤثر في العلاقات الاجتماعية. ويتم التعرف على الذكاء الاجتماعي – البين شخصي، عند المتعلم من خلال عدد من الخصائص والمؤشرات التي تميز ذكائه فيما يلي: (يكوّن صداقات بسرعة، يحس بمشاعر الغير، يتدخل عندما يوجد سوء تفاهم لحلّه، يحب إنجاز الأنشطة في جماعة، يحب مساعدة الغير بدلاً من حل مشاكله بمفرده، يختار الألعاب التي يشارك فيها غيره، يحب أن يعلم غيره ما يعرفه أو ما تعلمه، يتمتع بصفات الزعيم، يحس بسرعة بالاطمئنان داخل جماعته).
6. **الذكاء الشخصي/ الذاتي:** هو معرفة الذات والقدرة على التصرف المتوائم مع هذه المعرفة، ويتضمن أن يكون الشخص صورة دقيقه عن نفسه (جوانب القوة والضعف لديه) كذلك الوعي بالحالات المزاجية والنوايا والدوافع والرغبات والقدرة على الضبط الذاتي والفهم والاحترام الذاتي. ويتم التعرف على الذكاء الشخصي- الداخلي الذاتي، عند المتعلم من خلال عدد من الخصائص والمؤشرات التي تميز ذكائه كما يلي: (يبدو في معظم الأحيان مستغرقاً في التأمل، يمتلك آراء محددة تختلف عن أفكار غيره، تختلف اهتماماته عن اهتمامات الغير، يحدد ما يريد من الحياة، وله مشاريع يسعى لتحقيقها. يفضل الأنشطة الفردية، يحب الاستقلال ولديه إرادة صلبة).
7. **الذكاء الطبيعي/ البيئي:** هو القدرة على تمييز الكائنات الحية، والحساسية للمظاهر الطبيعية وتصنيفها، وتصنيف الكائنات الحية (النباتات والحيوانات والحشرات)، وكذلك الجمادات (الصخور والمحاريات والسحب والسيارات والسلع الاستهلاكية) ويتضمن الحساسية والوعي بالتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة، والجيولوجيا والآثار. ويتم التعرف على الذكاء الطبيعي- البيئي- عند المتعلم من خلال عدد من الخصائص والمؤشرات التي تميز ذكائه وتظهر كالتالي: (يحب النباتات ويهتم بها، يحب الحيوانات ويرعاها، يصنف الحيوانات إلى فئات ويتتبع مراحل نموها، يحب التواجد باستمرار في الطبيعة، يحب المقارنة بين حياة مختلف الكائنات الحية، يحب كتب الطبيعة التي تفسر حياة الكائنات الحية).

مسلمات نظرية الذكاءات المتعددة

تقوم نظرية الذكاءات المتعددة على عدد من المسلمات الأساسية تتمثل فيما يلي (وهبه، 2017):

1. ليس هناك ذكاء واحد ثابت ورثناه لا يمكن تغييره.
2. كل إنسان يملك الذكاءات الثمانية تتفاوت الذكاءات الثمانية لدى كل شخص.
3. أغلب الناس يستطيعون تطوير كل ذكاء إلى مستوى عال.
4. الذكاءات تعمل سويا بأشكال معقدة.
5. هناك طرق كثيرة لتحقيق الذكاء.

الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

تتمثل الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة فيما يلي (الفراجي، 2015، 14-15):

1. تساعد المدرس على توسيع دائرة الاستراتيجيات التدريسية لأكبر عدد من الطلاب لمعرفة ذكائهم.
2. تحسين مستويات التحصيل لدى الطلاب ورفع مستويات اهتماماتهم تجاه المادة الدراسية.
3. إمكانية استخدام الذكاءات المتعددة كمدخل للتدريس بأساليب متعددة.
4. فهم قدرات واهتمامات الطلاب.
5. التنوع في الأنشطة حسب أنواع الذكاءات.

بالإضافة إلى ذلك تكمن أهمية النظرية في إطار فاعليتها بالجوانب التالية (Moheb & Beyhab, 2017, 372):

1. تحسين مستويات التحصيل لدى المتعلمين ورفع مستويات اهتماماتهم تجاه المحتوى التعليمي.
2. إمكانية استخدام الذكاءات المتعددة كمدخل للتدريس بأساليب متعددة.
3. تساعد التلاميذ على فهم قدراتهم وقدرات الآخرين.

كما أشار (Bagheri & Moheb, 2013, 781) إلى التالي:

1. تعد نظرية الذكاءات المتعددة أنموذجاً معرفياً يحاول يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم المتعدد لحل مشكلة ما، وترتكز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل في تناول المحتوى ليصل إلى الحل.
2. مساعدة المعلم على توسيع دائرة استراتيجياته التدريسية ليصل لأكبر عدد من التلاميذ على اختلاف ذكاءاتهم وأنماط تعلمهم، وبالتالي سوف يكون بالإمكان الوصول إلى عدد أكبر من التلاميذ.

المناهج الدراسية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة:

وضع طعيمة، وآخرون (2011) المبادئ الأساسية لبناء المنهج المدرسي وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة ومنها:

1. إجراء دراسات دقيقة حول ذكاءات المتعلم بحيث تحدد جوانب القوة والضعف لفهم أعمق لطبيعة المتعلم.
2. اختيار الخبرات التعليمية، والأنشطة المدرسية على ما يظهر لدى المتعلم من ذكاءات، لكي يتم ضبط وتوجيه التعلم في اتجاه تحديد الأهداف المرجوة.
3. توجيه الخبرات والأنشطة بما يخدم المجتمع، والتفاعل مع مشكلاته وقضاياه، ومن خلال مشروعات خدمة البيئة، والرحلات المدرسية، والهيئات والمؤسسات الأهلية الموجودة في المجتمع، وبذلك يتم التفاعل والربط بين خبرات التلاميذ وخبرات المجتمع.
4. يقوم المعلمون بالتدريس في ضوء الذكاءات المتعددة، ومن خلال التخطيط للدرس، واستخدام الاستراتيجيات التدريسية المناسبة.

ثانياً: أهمية نظرية الذكاءات المتعددة للمعلم:

لنظرية الذكاءات المتعددة أهمية تربوية خاصة بالنسبة للمعلم والمتعلم، وأهميتها بالنسبة للمعلم تتمثل على النحو الآتي (رحيم، 2014):

1. تعميق ما لدى المعلمين من معرفة بالأساليب، والأدوات، والطرق بحيث تتجاوز هذه المعرفة النواحي اللغوية، والمنطقية العادية منها، التي يشيع استخدامها داخل الغرفة الصفية.
2. مساعدة المعلمين على توسيع دائرة استراتيجياتهم التدريسية، ليصل لأكبر عدد من الطلاب على اختلاف ذكاءاتهم.
3. تقديم أنموذج للتعلم ليس له قواعد محددة، عدا المتطلبات التي تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء من الذكاءات، وتقترح هذه النظرية حلولاً تمكِّن المعلمين من تقديم تصاميم لمناهج جديدة كما تقدم هذه النظرية إطاراً يمكِّنهم أيضاً من تناول أي محتوى تعليمي وتقديمه بعدة طرق مختلفة.
4. توسيع أساليب التقويم يؤدي إلى إعطاء المتعلمين مزيداً من الخيارات لإظهار ما قد تعلموه وما فهموه، وبهذه الطريقة يتوفر لدى المعلم وسائل أكثر شمولية.

ثالثاً: أهمية نظرية الذكاءات المتعددة بالنسبة للمتعلم:

وتتمثل هذه الأهمية في الآتي:

1. تنمية الذكاءات المتعددة للمتعلم وتنمية شخصيته.
2. تنمية القدرة على الاستفادة من الدروس والبرامج التعليمية والتربوية بطريقة ذاتية (الشنفري، 2010).
3. يفتح المجال أمام الطلبة لإبراز وإظهار ما تعلموه بشكل مناسب جداً.
4. تبين للتلاميذ كيفية استخدام نقاط قوتهم ليتعلموا، وليعملوا على تنمية وتحسين نقاط ضعفهم.
5. الذكاءات المتعددة فإنها تبرز نقاط القوة عند هؤلاء الطلبة وتنميتها وتفعيلها بشكل مناسب (المعراج، 2013).

الذكاءات المتعددة ومنهج التربية الفنية:

نستعرض الأهداف العامة للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية التي جاءت في دليل المعلم/ المعلمة (2013: 15) للإشارة إلى أنواع الذكاءات المتعددة التي تضمنتها تلك الأهداف:

1. تحدث الطالب/ الطالبة بحرية وطلاقة عن إنتاجهما الفني، ووصف الأعمال التي يشاهدانها بطريقة مناسبة، ويعمل هذا الهدف على تنمية الذكاء اللغوي والذكاء البصري.
2. الإلمام بأنواع وخصائص الطينة الطبيعية والصناعية، ويعمل هذا الهدف على تنمية الذكاء الطبيعي، والذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي.
3. تصنيف الزخارف وفقاً لطبيعتها (نباتية، هندسية، كتابية)، ويعمل هذا الهدف على تنمية الذكاء المنطقي.
4. التمكن من تشكيل وإنتاج عمل فني بالطين الصلصال وزخرفته بالخدش، ويعمل هذا الهدف على تنمية الذكاء الحركي.

ثانيا- الدراسات السابقة

تناولت الباحثة فيما يلي بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وتم استعراض هدف كل دراسة ومنهجها وعينتها ونتائجها وتوصياتها حسب المتاح منها، مرتبة في كل محور حسب التاريخ الأحدث للدراسة مع

ذكر هدف ومنهج وعينة ونتائج الدراسات المتاحة منها، ثم التعليق عليها وتوضيح أوجه الاستفادة من كل دراسة وعلاقتها بالدراسة الحالية من خلال تناول مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية وهي كالتالي:

أولاً- دراسات بالعربية:

- دراسة الغامدي (2019): هدفت الدراسة إلى تحديد درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي بمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية بمدينة مكة المكرمة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات. واتبعت الدراسة المنهج المسحي الوصفي. وتكون مجتمع الدراسة من (161) معلما و(89) معلمة. واستخدمت الدراسة الاستبانة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي بمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة كانت متوسطة في جميع محاور الاستبانة من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة؛ وجاء ترتيبها كالتالي: مهارات التفكير الإبداعي، العمل الجماعي، النمو المعرفي، الإنتاج الاقتصادي، تكنولوجيا المعلومات، مهارات حل المشكلات. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة لمحور مهارات التفكير الإبداعي ومحور مهارات حل المشكلات تعزى إلى متغير المؤهل، وذلك لصالح مؤهل الدكتوراه؛ ومحور النمو المعرفي ومهارات الإنتاج الاقتصادي تعزى إلى سنوات الخبرة، وذلك لصالح سنوات الخبرة أكثر من 20 سنة؛ وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية لجميع المحاور تعزى إلى متغير الجنس، وذلك لصالح معلمات التربية الفنية.
- دراسة العرنوسي والمرشدي (2018): هدف البحث إلى (تحليل محتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط في ضوء الذكاءات المتعددة)، ولتحقيق هذا الهدف صاغ معياراً لأنواع الذكاءات مكونا من (٩٥) مؤشراً لثمان ذكاءات، ثم شرعَ الباحثان بتحليل محتوى كتاب المطالعة والنصوص على وفق تلك المؤشرات، وأسفرت نتائج البحث عن: أن الكتاب لم يهمل أيا من الذكاءات لكنها تحققت بنسب متفاوتة فكان أعلى نوع محقق من الذكاءات هو (الذكاء اللغوي) بنسبة (41، 95%)، يليه (الذكاء المنطقي) بنسبة (١٥، ٨٥ %)، ثم (الذكاء الاجتماعي) بنسبة (١١، ٣١ %)، يليه الذكاء البصري بنسبة (٨، ٥٤ %)، ثم (الذكاء الذاتي) بنسبة (٧، ٣٩ %)، يليه (الذكاء الموسيقي) بنسبة (6، 77%)، ثم (الذكاء الطبيعي) بنسبة (٥٨.٥ %)، وجاء (الذكاء الحركي) بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٢، ٣٤ %).
- دراسة الطائي (2015): هدف هذا البحث إلى تقويم منهج التربية الفنية في الكليات التربوية المفتوحة وذلك من خلال الكشف عن نقاط القوة والضعف في منهج التربية الفنية للكلية التربوية المفتوحة فرع كربلاء، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة، والتي تم توزيعها على عينة قصدية مكونة من (45) متعلم/ معلم، من الدارسين لمنهج التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة فرع كربلاء. وخلص البحث إلى أهم النتائج التالية: ضعف الأعداد الفني لمناهج التربية الفنية، عدم توفر كتاب منهجي مقرر لمادة التربية الفنية، قلة المخصصات المالية لمتطلبات مادة التربية الفنية والأنشطة الفنية الأخرى، ضعف الأعداد الفني والتربوي لمعلمي ومعلمات التربية الفنية في المراحل الدراسية الابتدائية والثانوية، عدم توفر قاعة (مرسم) دائم لطلبة التربية الفتية. وتناولت دراسة (Dana, 2013) تحليل المهارات الإبداعية في محتوى مقررات التربية الفنية في المدارس الابتدائية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 65 معلم ومعلمة من معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، وأشارت نتائج الدراسة إلى احتواء الكتب على العديد من المواضيع والعناوين والدروس التي تؤثر إيجابا على قدرات الطلاب الإبداعية، وأن أغلب وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب تدريس المعلم ومحتوى المادة وبين إتقان الطلاب للمهارات الفنية.

- دراسة إسحاق (2015): هدفت الدراسة إلى تحليل محتوي كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي في ضوء الذكاءات المتعددة. واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي. وتكونت مجموعة الدراسة من كتاب الرياضيات المعتمد تدريسه لطلاب الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية. وتمثلت أداة الدراسة في استمارة لتحليل الكتاب. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي بفصليه الأول والثاني قد تضمن الذكاءات المتعددة (مكاني، منطقي، لغوي، اجتماعي) وبنسب متفاوتة. كما خلصت النتائج إلى أن الذكاء الاجتماعي قد احتل المرتبة الأخيرة على مستوى الوحدات الدراسية في الفصلين، ويظهر هذا النوع من الذكاء في الاستراتيجيات التي تستند إلى التعليم التعاوني أو الجماعي، ولما كانت الرياضيات تعتمد على تنمية المهارات بشكل فردي لكل طالب، لذا فإنه من المتوقع أن يكون هذا النوع من الذكاءات بمستوى أقل في مادة الرياضيات.
- وأجرى (Reman, 2009) دراسة هدفت إلى تحليل منهاج العلوم في المرحلة الإعدادية في الباكستان بمكوناته الأساسية المتمثلة في الأهداف، والمحتوى، والطرائق، والتقويم للتعرف على واقعه ونقاط القوة والضعف فيه، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من مناهج العلوم في المرحلة الإعدادية، وتم الاعتماد على مناهج التحليل. وتوصلت الدراسة إلى عدم تطابق الأهداف والمحتوى مع حاجات وطموحات العصر الجديد، وأن أساليب التقويم تركز على تكديس المعرفة بدلا من التركيز على الفهم والتفسير والتحليل والتقويم، وأكد الحاجة الدائمة لتقويم المناهج بوصفها خطوة أساسية للتطوير في ضوء نظريات التعلم الحديثة.

ثانياً- دراسات بالإنجليزية:

- دراسة (Sawyer, 2017) تقول انه من المهم للمعلمين مساعدة الطلاب على التطور كأفراد مبدعين، وإعداد الخريجين للتفكير بشكل خلاق في العمل وفي الحياة الشخصية وفي المجتمع. تعمل العديد من البلدان على تحويل التعليم إلى نتائج تعليمية خلاقة. ومع ذلك، لا يُعرف إلا القليل جدًا عن كيفية تعليم الإبداع. كان الدافع وراء هذه المراجعة هو الاعتقاد بأن النماذج الفعالة للتعليم الإبداعي والتعلم يمكن العثور عليها في فن وتصميم الممارسات التعليمية. الهدف من هذه المراجعة المنهجية هو تجميع الدراسات التجريبية للتربية المستخدمة في دروس الفن والتصميم الاستوديو، من السنوات الأولى إلى الجامعة. حدد بحث بالكلمات الرئيسية، متبوعًا بفلتر باستخدام معايير التضمين، 65 مقالة مجلة تمت مراجعتها من قبل النظراء. حدد التحليل النظري القائم على هذه المقالات الـ 65 أحد عشر موضوعًا يميز فن التربية والتصميم، مجمعة في ثلاث مجموعات: الممارسات التربوية (5 محاور)، ونتائج التعلم (4 محاور)، وتحديد الاحتياجات التعليمية (2 محور).
- تهدف دراسة (Zeidner & Matthews, 2017) إلى تسليط الضوء على الذكاء العاطفي (EI) للطلاب الموهوبين وذوي القدرات العالية. نبدأ بتقديم لمحة موجزة عن نظرية وبحث الذكاء العاطفي وأهميته في تعليم الموهوبين. ثم تقدم الاعتبارات النظرية التي تؤثر على طبيعة العلاقة بين المعرفي والذكاء العاطفي. ويلي ذلك مسح للأبحاث الارتباطية والفردية التي تؤثر على العلاقة ذات القدرة العالية على الذكاء العاطفي. ثم تنتقل إلى تقديم عدد من الإرشادات العامة لتطوير برنامج تدريب الذكاء العاطفي المصمم لتعزيز الكفاءات العاطفية والاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين. تختتم هذه الدراسة بتقديم بعض التعميمات الواسعة حول الذكاء العاطفي في الطلاب الموهوبين ونشير إلى مجالات البحث المستقبلي المطلوب.
- الغرض من دراسة (Ebadi & Beigzadeh, 2016) هو التحقق من سلسلة واحدة من كتب تعليم اللغة الفارسية الشائعة الاستخدام لمتحدثي اللغات الأخرى (TPSOL) في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. تم تحليل ثلاثة كتب مدرسية من سلسلة فارسي بياموزيم باستخدام قائمة مراجعة الذكاءات المتعددة التي طورها الباحثون

الحاليون بناءً على مراجعة الأدبيات والأطر ذات الصلة للنظرية. كشف التحليل الدقيق للأنشطة أن الكتب المدرسية تُلبي في الغالب الأجزاء اللفظية/ اللغوية، والبصرية/ المكانية، والمنطقية/ الرياضية، والخاصة بالذكاء. كان أقل الذكاء السائد هو أنواع الذكاء الشخصي والموسيقي والطبيعي ولم يلاحظ أي مثال على الذكاء الجسدي/ الحركي في أنشطة الكتب المدرسية التي تم تحليلها. بالإضافة إلى ذلك، لم تظهر نتائج الدراسة أي أثر هام لمستوى الكفاءة على تطبيق أنواع الذكاء في الكتب المدرسية. تشير نتائج الدراسة إلى أن الإداريين ومطوري المواد ينظرون في ضرورة تطبيق أنواع الذكاء المختلفة في تصميم كتب TPSOL.

- الذكاء البشري (يسمى أيضًا الذكاء العام) هو بنية نفسية مفيدة للغاية. ومع ذلك، منذ منتصف القرن العشرين، كان باحثو التعليم الموهوبون مترددين في مناقشة الذكاء البشري. الغرض من دراسة (Warne, 2016) هو إقناع الباحثين والممارسين في مجال التعليم الموهوبين بإعادة دمج نظرية الذكاء البشري الحديثة (كما تم التعبير عنها في نظرية Cattell-Horn-Carroll أو CHC) والبحث في عملهم حول الأطفال الموهوبين. هناك خمسة أسباب تجعل الذكاء جزءًا من أبحاث التعليم الموهوب: (أ) الذكاء هو أحد أفضل التركيبات المدروسة في علم النفس؛ (ب) يعرف اختصاصيو التوعية المزيد عن كيفية تعديل الخطط التعليمية استجابة للذكاء أكثر من العديد من السمات الأخرى؛ (ج) يعزز البحث في نظرية CHC الروابط بين تعليم الموهوبين وعلم النفس، مما يجعل تعليم الموهوبين أكثر صلة بـ "الغرباء"؛ (د) يعد الذكاء مؤشرًا ممتازًا لنتائج الحياة العامة على المدى الطويل؛ (هـ) من الأفضل فهم العديد من القضايا في تعليم الموهوبين (مثل تخطيط المناهج وقلة التحديد) إذا تم النظر فيها فيما يتعلق بالذكاء والقدرات المعرفية ذات الصلة. تنتهي المقالة ببعض التحذيرات التي يجب أن يضعها باحثو التعليم الموهوبون في الاعتبار عند دمج أبحاث الذكاء البشري ونظرية CHC في عملهم.
- تم تصميم دراسة (Memoli, 2017) للتحقيق في تصورات طلاب الفن الموهوبين فنياً للذكاء فيما يتعلق بمواهبهم واستعدادهم أو عدم رغبتهم في تحديد الذات على أنها "ذكية". كان هذا لدراسة هذا الانفصال عن الطلاب الذين قد يتأثرون مباشرة بمثل هذا الرأي. درست هذه الدراسة أيضًا تصورات الطلاب الموهوبين فنياً للذكاء فيما يتعلق بإبداع الفن والتعليم الفني لأنها تتعلق بمعتقدات الطلاب في قدراتهم الأكاديمية. تناولت هذه الدراسة أيضًا نظام التعليم الذي يعزز نموذجًا متحيزًا يكون فيه ادعاء الطلاب بالذكاء مقيدًا من خلال الممارسات التعليمية والمعايير المبنية. أجريت هذه الدراسة في ثلاث مدارس ثانوية داخل المدينة مع اثني عشر طالبًا موهوبًا من الفنانين المشاركين في فصل فني متقدم. استخدمت هذه الدراسة البحث التربوي القائم على الفنون كمنهجية لها. كانت الأعمال الفنية والمجلات التخطيطية والمقابلات هي طريقة جمع البيانات. من خلال التحليل، ظهرت أربع موضوعات تعكس تصور المشاركين. هذه المواضيع هي؛ 1) يُنظر إلى الذكاء على أنه "مسألة ذهنية" ويختلف عن الموهبة التي يُنظر إليها على أنها "مهارة يتم تطويرها من خلال الجهد"، 2) قيمة التربية الفنية ضمن جوانبها العاطفية والتعبيرية، 3) ينظر التعليم الفني من قبل الآخرين 4) تصورات المشاركين لثقتهم الأكاديمية موصوفة "بجهدهم". اختتمت هذه الدراسة بتفسيرات وتأثيرات هذه النتائج فيما يتعلق بنظرية الذكاء المتعددة، والجوانب العلائقية للموهبة والذكاء و"طفل الفن"، والآثار المترتبة على تعليم الموهوبين، والكفاءة الأكاديمية الذاتية، وتعليم الفن.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب تحليل المحتوى؛ ويهدف تحليل المحتوى في هذه الدراسة إلى تقديم بيانات تفصيلية عن محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي.

تم تقسيم فئات التحليل إلى نوعين: (فئات رئيسة، وفئات ثانوية) وتتكون الفئات الرئيسة من أنواع الذكاءات المتعددة وهم: (الذكاء اللغوي اللفظي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني البصري، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الاجتماعي البينشخصي، الذكاء الذاتي الشخصي، والذكاء البيئي الطبيعي)، وتتكون الفئات الثانوية من المؤشرات التعريفية لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة، وتمثلت وحدة التحليل في (الإعداد للدرس، وأهدافه وإجراءات عرضه) حيث تم أولاً تحليل الإعداد للدرس وأهداف الدرس وإجراءات عرض الدرس بناءً على تضمن المؤشرات لهذه الوحدات داخل محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي (الفصل الدراسي الأول من دليل المعل) بما يحتويه من (3) وحدات تدريسية، تحتوي كل وحدة على أربعة دروس، ومجملها (12) درس في الفصل الدراسي الواحد. وتمثلت العينة في الوحدات والدروس التالية:

- الوحدة الأولى: الخط والشكل وتضمنت دروس (مدرستي الجميلة، الإنسان والرسم، أزخرف بالمربع والمستطيل، أطبع أشكالاً من الطبيعة).
- الوحدة الثانية: اللون وتضمنت دروس (الألوان ممتعة، مجموعة الألوان، أطبع أشكالاً بألواني، أزخرف المثلث والدائرة).
- الوحدة الثالثة: التشكيل المسطح والجسم وتضمنت دروس (التشكيل بالصلصال، أُحفورتي الصغيرة، ورودي وأزهاري الجميلة، أسماكي المخططة)

وتركزت عينة الدراسة في ثلاث جوانب وهي: (الإعداد للدرس، أهداف الدرس، إجراءات عرض الدرس) والتي يتضمنها منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي الذي طُبق في عام (2008/ 2009) حيث جرى التحليل على: الإعداد للدرس، وهدف كل درس وربطه بإجراءات عرض الدرس ومن ثم استخراج أنواع الذكاءات المتعددة التي يتضمنها هذا المحتوى، وتم الاعتماد على (دليل المعلم/ المعلمة) المساند للكتاب؛ حيث أن منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي (كتاب الطالب/ الطالبة) لا يتضمن على المحتوى بشكل مفصل، كما جاء التحليل في ضوء سبعة أنواع فقط من الذكاءات وهي: (الذكاء اللفظي، الذكاء المنطقي، الذكاء البصري، الذكاء الحركي، الذكاء البيئي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي.

ثالثاً: أداة الدراسة:

تمت مراجعة المصادر والأدبيات التي تناولت نظرية الذكاءات المتعددة، والاستفادة من منهجية وأدوات الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بالذكاءات المتعددة، مثل: دراسة (Gardner, 1983) ودراسة (Armstrong, 1994) ودراسة (Gardner, 1999) ودراسة (محمد، 2001)، ودراسة (أبو زهرة، 2007)، ودراسة (الطوالبة، 2007) ودراسة (الشبول، 2013) بالإضافة إلى الوقوف على خصائص النمو لطلاب المرحلة الابتدائية ومراجعتها كي يتم على ضوئها تصميم أداة التحليل المناسبة للعمر الزمني للطفل في المراحل الدراسية المبكرة والملائمة لمحتوى منهج التربية

الفنية للصف الأول الابتدائي. وقامت الباحثة بتصميم قائمة تحليل المحتوى التي يعرّفها الهاشمي، وعطية (30: 2009) بأنها: " أداة علمية هادفة تستخدم وفق إجراءات منظمة لوصف المحتوى التعليمي شكلاً ومضموناً وتحديد عناصره ومكوناته بشكل موضوعي دقيق؛ مما يجعل النتائج أكثر فاعلية في تفسير المحتوى التعليمي ويُسهل على المعلم أو الفاحص تمييز مضامينه العلمية والتربوية بشكل واضح ودقيق، وتم تصميم أداة التحليل المناسبة للعمر الزمني للطفل في المراحل الدراسية المبكرة والملائمة لمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي. وجاءت القائمة في صورة نموذجين وهما:

1. قائمة تحكيم الأداة في صورتها النهائية، بعد عرضها على الأساتذة المحكمين وأخذ مرئياتهم.
2. قائمة تحليل المحتوى في صورتها النهائية، بعد عرضها على الأساتذة المحللين وأخذ مرئياتهم.

وتضمنت الأداتين قائمة بمؤشرات كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة السبعة المختارة في حدود الدراسة وتم صياغة مؤشرات كل نوع من أنواع الذكاءات وفق التعريفات المتفق عليها في معظم الدراسات السابقة وبما يتناسب مع منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي ومع خصوصية المجتمع الإسلامي والسعودي.

صدق الأداة:

أ- **الصدق الظاهري:** عُرضت أداة التحليل في صورتها الأولية (قائمة التحكي) على عدد من المحكمين الأكاديميين المتخصصين في مجال التربية الفنية والمناهج وعلم النفس، والبالغ عددهم (7) مُحكمين، وذلك للحكم على صلاحية الأداة وصدقها وملاءمتها لما وضعت من أجله، وإبداء آرائهم وملحوظاتهم حولها من حيث: (مدى وضوح العبارة (المؤشر) وسلاستها، مدى ارتباط العبارة بالمحور (نوع الذكاء) الذي تنتمي إليه، اقتراح التعديل المناسب للعبارة (تعديل أو حذف أو إضافة). وتم أخذ جميع ملاحظات السادة المحكمين في الاعتبار، وبعد عرضها ومناقشتها مع سعادة المشرفة على الدراسة وأخذ مرئياتها. حيث تم حذف بعض المؤشرات لعدم مناسبتها للذكاء، أو تداخلها مع ذكاء آخر مثل: المؤشر رقم (3) في الذكاء الحركي الجسمي (توجيه الطلاب لأنشطة حركية تؤدى في الصف أو خارجه) لتداخله مع المعيار رقم (2) في الذكاء الحركي الجسمي (تشجيع الطلاب على التعبير عن الأفكار باستخدام الجسد والأطراف مثل: حركة الأسماك وطيران الفراشات والعصافير)، وتم إعادة صياغة بعض المؤشرات مثل المؤشر رقم (2) في الذكاء اللغوي (تكليف الطلاب بالرجوع الى مصادر إضافية (كتب أو مواقع إلكترونية) ذات علاقة بموضوع الدروس، ليصبح (توجيه الطلاب نحو الاطلاع ومشاهدة الأمثلة ذات العلاقة بموضوع الدرس(كتب أو مواقع إلكترونية)، والمؤشر رقم (4) في الذكاء اللغوي (توجيه الطلاب على نقد أعمالهم وأعمال زملائهم والتحدث عنها) ليصبح (توجيه الطلاب في استخدام مصطلحات خاصة بالنقد الفني لنقد أعمالهم وأعمال زملائهم). وبعد إجراء التعديلات المطلوبة تم عرض قائمة تحليل المحتوى الثانية التي شارك فيها مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية الفنية والمناهج وعلم النفس، البالغ عددهم (12) مُحللاً وقاموا بمشاركة الباحثة في تحليل محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول ابتدائي؛ بهدف الوقوف على معرفة درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في الوحدات الثلاث، والتي أُرفقت نسخه منها مع قائمة التحليل.

ب- **الصدق الإحصائي:** تم التأكد إحصائياً من صدق أداة التحليل وذلك من خلال صدق الاتساق الداخلي، وهو يعطي صورة عن مدى التناسق الموجود بين العبارات الموجودة داخل نفس المحور، ومدى اتساق العبارات مع المحور التي تنتمي إليه، وتم التأكد من توافر صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وكانت جميع قيم

معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0، 05) والتي تشير إلى الاتساق الداخلي بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه.

ج- **ثبات الأداة (قائمة تحليل المحتوى):** للتأكد من ثبات الأداة وصلاحيتها ووضوح عباراتها تم توزيعها على عينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس المشابهين لعينة الدراسة المختارة للتحليل الإحصائي، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحللين وبعضهم باستخدام معادلة كوبر Cooper equationللثبات، وكانت نسبة الاتفاق لنتائج التحليل (94%) وهي نسبة مرتفعة ومؤشر جيد على ثبات التحليل

$$\text{معادلة كوبر} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

المحور	عدد الفقرات	نسبة الاتفاق
الذكاء البصري	4	%100
الذكاء الحركي	3	%67
الذكاء اللغوي	5	%100
الذكاء البيئي	5	%100
الذكاء الرياضي	6	%84
الذكاء الاجتماعي	5	%100
الذكاء الشخصي	4	%100
الاستبيان ككل	32	%94

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

1. اعتبار كل مؤشر من مؤشرات أنواع الذكاءات المتعددة (اللغوي، والمنطقي، والمكاني، الحركي، الاجتماعي، الشخصي، البيئي) أحد فئات التحليل.
2. تحديد وحدة التحليل (الإعداد للدرس، أهدافه، إجراءات عرضه).
3. قراءة محتوى المنهج قراءة معمقة ومركزة لكل درس وما يتضمنه من إعداد وأهداف وإجراءات عرض، من أجل استنباط المؤشر المناسب له من الذكاء.
4. عرض قائمة تحليل المحتوى على الأساتذة المحللين والاستعانة بهم في تحليل محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي، والطلب منهم إبداء الرأي في هذه القائمة، والإشارة بعلامة (√) تحت درجة تكرار كل ذكاء، وذلك من خلال مشاهدة مؤشر الذكاء في المحتوى المحدد لديهم بالاسم، والمرفق نسخته مع قائمة التحليل، وحُدد التحليل في (الإعداد الدرس-أهداف الدرس-إجراءات عرض الدرس) مع ما يرونه من اقتراحات بالتعديل أو الحذف أو الإضافة.

الذكاء/ المؤشرات	عدد التكرارات					الإجراء المقترح (تعديل-حذف-إضافة)
	1	2	3	4	5	

سادساً: المعالجات الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية: تم استخدام التكرار المشاهد، والنسب المئوية، والتكرار المتوقع، والبواقي.
- اختبار حسن المطابقة (كا2)Chi-square : لحساب حسن المطابقة بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات بطاقة تحليل المحتوى وكذلك الدرجات الكلية والدرجات الفرعية لها، وحساب متوسطات تكرارات مؤشرات الذكاءات.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لحساب الاتساق الداخلي.
- معادلة كوبر Cooper equation لحساب الثبات.

4- عرض نتائج الدراسة

- **الإجابة عن السؤال الأول: ونصُّه: ما درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة بمحتوى الوحدة الأولى (الخط والشكل) بمنهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي؟** جاءت النتائج كالتالي:

للإجابة عن السؤال الأول، تم إجراء تحليل محتوى لكافة محتويات الوحدة الأولى (الخط والشكل) وتم رصد التكرارات المشاهدة لكل مؤشر من مؤشرات الذكاءات المتعددة السبعة (البصري – الحركي – اللفظي – البيئي – المنطقي – الاجتماعي – الشخصي) للوقوف على درجة تضمين هذه المؤشرات بمحتوى الوحدة الأولى بمنهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي، ومن ثم اختبار حسن مطابقة هذه التكرارات المشاهدة للتكرارات المتوقعة لمؤشرات الذكاءات المتعددة بمحتوى الوحدة الأولى بمنهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي، وجاءت النتائج كالتالي:

أولاً- درجة تضمين مؤشرات الذكاء البصري:

جدول (1) درجة تضمين مؤشرات (الذكاء البصري) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الخط والشكل)

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب نحو جمع صور تتعلق بموضوع الدرس.	3	18.75	4.00	1.00-	0.50-
2	يحتوي الدليل على أنشطة على تشجع الطلاب على التخيلات الذهنية.	5	31.25	4.00	1.00	0.50
3	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب نحو الاطلاع ومشاهدة أقراص الحاسوب والصور واللوحات ذات علاقة بمواضيع الدروس.	3	18.75	4.00	1.00-	0.50-
4	يحتوي الدليل على أنشطة تحفز الطلاب على التذوق الفني بصرياً من حولهم من خلال إنتاجهم أو إنتاج الغير.	5	31.25	4.00	1.00	0.50
	الكلي	16	16	100.00		
	كا2 لحسن المطابقة	1.00				
	درجات الحرية	3				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

تشير نتائج جدول رقم (1) أنه تم قياس درجة تضمين مؤشرات (الذكاء البصري) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الخط والشكل) من خلال (4) مؤشرات، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المؤشرات تراوحت من (3– 5) مرات وبعدد إجمالي (16) مرة. ولمعرفة حسن مطابقة تلك التكرارات

المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (4)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (1) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاء البصري، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وبالنظر إلى قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-0.5) إلى (0.5)، يمكن القول إن هناك درجة بسيطة من عدم التوازن بين مؤشرات الذكاء البصري بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الشكل والخط) وبالرغم من عدم وصولها إلى حد الدلالة الإحصائية، إلا أن الدراسة تشير إلى إمكانية إجراء بعض التعديلات التطوير البسيط بما يضمن التوازن الكبير بين المؤشرات التي تعبر عن الذكاء البصري، حتى لا تزيد الفجوة بين تلك المؤشرات وتصل إلى حد الإخلال وعدم التوازن.

ثانياً: درجة تضمين مؤشرات الذكاء الحركي:

جدول (2): درجة تضمين مؤشرات (الذكاء الحركي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الخط والشكل)

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب نحو محاكاة حركات المعلم/ المعلمة أثناء الشرح فيما يتعلق بالدرس.	5	62.50	4.00	1.00	0.50
2	يحتوي الدليل على أنشطة تشجع الطلاب على التعبير عن الأفكار باستخدام الجسد أو الأطراف مثل (حركة الأسماك، طيران الفراشات والعصافير).	3	37.50	4.00	1.00-	0.50-
	الكلي	8	100.00	8.00		
	كا2 لحسن المطابقة	0.50				
	درجات الحرية	1				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

يتضح من نتائج جدول رقم (2) أن درجة تضمين مؤشرات (الذكاء الحركي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الشكل والخط) تم قياسها من خلال (2) مؤشرات، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المؤشرات تراوحت من (3- 5) مرات وبعدد إجمالي (8) مرات. ولمقارنة حسن مطابقة هذه التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (4)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (0.5) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاء الحركي، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). ومن خلال قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-0.5) إلى (0.5)، يلاحظ أن هناك درجة بسيطة من عدم التوازن بين مؤشرات الذكاء الحركي بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الشكل والخط) وبالرغم من عدم وصولها إلى حد الدلالة الإحصائية، إلا أن الدراسة تشير إلى أهمية أخذ ذلك في الاعتبار عند تطوير هذه الوحدة بما يضمن التوازن الكبير بين المؤشرات التي تعبر عن الذكاء الحركي، حتى لا تزيد الفجوة بين تلك المؤشرات وتصل إلى حد الإخلال وعدم التوازن.

ثالثاً: درجة تضمين مؤشرات الذكاء اللفظي:

جدول (3): درجة تضمين مؤشرات (الذكاء اللفظي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الخط والشكل)

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	يحتوي الدليل على أنشطة تشجع الطلاب على المناقشة والحوار للتوصل إلى المعرفة.	5	26.32	3.80	1.20	0.62
2	يحتوي الدليل على أنشطة تكلف الطلاب بالرجوع إلى مصادر إضافية (كتب أو مواقع إلكترونية) ذات علاقة بمواضيع الدروس.	3	15.79	3.80	0.80-	0.41-
3	يحتوي الدليل على أنشطة تكلف الطلاب بتعداد بعض المواضيع التي تمت دراستها.	3	15.79	3.80	0.80-	0.41-
4	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب على نقد أعمالهم وأعمال زملائهم والتحدث عنها.	4	21.05	3.80	0.20	0.10
5	يحتوي الدليل على أنشطة توظف فنون اللغة مثل (القصة، الأمثال، الألغاز) في تقديم المعلومات.	4	21.05	3.80	0.20	0.10
	الكلي	19	100.00	19.00		
	كا2 لحسن المطابقة	0.74				
	درجات الحرية	4				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

تشير نتائج جدول رقم (3) أنه تم قياس درجة تضمين مؤشرات (الذكاء اللفظي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الشكل والخط) من خلال (5) مؤشرات، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المؤشرات تراوحت من (3– 5) مرات وبعدد إجمالي (19) مرة. ولمعرفة حسن مطابقة تلك التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (3.8)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (0.74) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاء اللفظي، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وبالنظر إلى قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-0.41) إلى (0.62)، يمكن القول إن هناك درجة بسيطة من عدم التوازن بين مؤشرات الذكاء اللفظي بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الشكل والخط) وبالرغم من عدم وصولها إلى حد الدلالة الإحصائية، إلا أن الدراسة الحالية ترى أهمية عدم إغفال ذلك وعمل تطوير بسيط بما يضمن التوازن الكبير بين المؤشرات التي تعبر عن الذكاء اللفظي.

رابعاً- درجة تضمين مؤشرات الذكاء البيئي:

جدول (4): درجة تضمين مؤشرات (الذكاء البيئي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الخط والشكل)

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب نحو الاهتمام بالبيئة والإحساس بها.	4	26.67	3.00	1.00	0.58
2	يحتوي الدليل على أنشطة تهتم بعرض الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة	2	13.33	3.00	1.00-	0.58-

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
	المتعلقة بالبيئة والمحافظة عليها.					
3	يحتوي الدليل على أنشطة تشجع الطلاب نحو التعلم من خلال الطبيعة مثل: (الذهاب إلى الحدائق/ المتاحف/ البحر/ الصحراء).	3	20.00	3.00	0.00	0.00
4	يحتوي الدليل على أنشطة تحفز الطلاب إلى تأمل الطبيعة لإدراك القدرة الإلهية.	3	20.00	3.00	0.00	0.00
5	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب إلى استخدام المستهلكات البيئية والاستفادة منها.	3	20.00	3.00	0.00	0.00
	الكلي	15	100.00	15.00		
	كا2 لحسن المطابقة	0.67				
	درجات الحرية	4				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

يتضح من نتائج جدول رقم (4) أن درجة تضمين مؤشرات (الذكاء البيئي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في الوحدة الأولى (الشكل والخط) تم قياسها من خلال (5) مؤشرات، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المؤشرات تراوحت من (2 – 4) مرات وبعدد إجمالي (15) مرة. ولمقارنة حسن مطابقة هذه التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (3)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (0.67) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاء البيئي، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، ومن خلال قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-0.58) إلى (0.58)، يلاحظ أن هناك درجة بسيطة من عدم التوازن بين مؤشرات الذكاء البيئي بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الشكل والخط) وبالرغم من عدم وصولها إلى حد الدلالة الإحصائية، إلا أن الدراسة الحالية تشير إلى أهمية أخذ ذلك في الاعتبار عند تطوير هذه الوحدة بما يضمن التوازن الكبير بين المؤشرات التي تعبر عن الذكاء البيئي، حتى لا تزيد الفجوة بين تلك المؤشرات وتصل إلى حد الإخلال وعدم التوازن.

خامساً- درجة تضمين مؤشرات الذكاء المنطقي:

جدول (5) درجة تضمين مؤشرات (الذكاء المنطقي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الخط والشكل)

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	يحتوي الدليل على أنشطة تنمي مهارات التفكير المنطقي: المقارنة، التصنيف، التمييز، الربط.	4	20.00	4.00	0.00	0.00
2	يحتوي الدليل على أنشطة تشجع الطلاب على معالجة المشكلات الفنية	3	15.00	4.00	1.00-	0.50-
3	يحتوي الدليل على أنشطة تحفز الطلاب على النقد البنّاء في العمل الفني	5	25.00	4.00	1.00	0.50
4	يحتوي الدليل على أنشطة تستخدم المهارات الحسابية مثل: (عدّ أضلاع الأشكال الهندسية أو حساب المسافات).	4	20.00	4.00	0.00	0.00

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
5	يحتوي الدليل على أنشطة تدرب الطلاب على فهم النِسب والمساحات والعلاقات في أجزاء العمل الفني.	4	20.00	4.00	0.00	0.00
	الكلي	20	100.00	20.00		
	كا2 لحسن المطابقة	0.50				
	درجات الحرية	4				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

يتضح من نتائج جدول رقم (5) أن درجة تضمين مؤشرات (الذكاء المنطقي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الشكل والخط) تم قياسها من خلال (5) مؤشرات، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المؤشرات تراوحت من (3– 5) مرات وبعدد إجمالي (20) مرة. ولمقارنة حسن مطابقة هذه التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (4)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (0.5) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاء المنطقي، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). ومن خلال قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-0.5) إلى (0.5)، يلاحظ أن هناك درجة بسيطة من عدم التوازن بين مؤشرات الذكاء المنطقي بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الشكل والخط) وبالرغم من عدم وصولها إلى حد الدلالة الإحصائية، إلا أن الدراسة الحالية تشير إلى أهمية أخذ ذلك في الاعتبار عند تطوير هذه الوحدة بما يضمن التوازن الكبير بين المؤشرات التي تعبر عن الذكاء المنطقي، حتى لا تزيد الفجوة بين تلك المؤشرات.

سادساً- درجة تضمين مؤشرات الذكاء الاجتماعي:

جدول (6): درجة تضمين مؤشرات (الاجتماعي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الخط والشكل)

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	يحتوي الدليل على أنشطة تنمي مهارات التعلم التعاوني بين الطلاب.	3	17.65	3.40	0.40-	0.22-
2	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب نحو اختيار موضوعات ذات صلة بالواقع الاجتماعي.	4	23.53	3.40	0.60	0.33
3	يحتوي الدليل على أنشطة تشجع الطلاب على العمل الجماعي وتكوين مجموعات.	3	17.65	3.40	0.40-	0.22-
4	يحتوي الدليل على أنشطة تحفز الطلاب على القيام بمسؤولياتهم تجاه البيئة المدرسية والمجتمع.	4	23.53	3.40	0.60	0.33
5	يحتوي الدليل على أنشطة تهتم بإنجازات المجتمع السعودي والمجتمعات الأخرى	3	17.65	3.40	0.40-	0.22-
	الكلي	17	100.00	17.00		
	كا2 لحسن المطابقة	0.35				
	درجات الحرية	4				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

تشير نتائج جدول رقم (6) أنه تم قياس درجة تضمين مؤشرات (الذكاء الاجتماعي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الشكل والخط) من خلال (5) مؤشرات، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المؤشرات تراوحت من (3 – 4) مرات وبعدد إجمالي (17) مرة. ولمعرفة حسن مطابقة تلك التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (3.4)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (0.35) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاء الاجتماعي، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وبالنظر إلى قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-0.22) إلى (0.33)، يمكن القول إن هناك درجة بسيطة من عدم التوازن بين مؤشرات الذكاء الاجتماعي بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الشكل والخط) وبالرغم من عدم وصولها إلى حد الدلالة الإحصائية، إلا أن الدراسة الحالية ترى أهمية عدم إغفال ذلك وعمل تطوير بسيط بما يضمن التوازن الكبير بين المؤشرات.

سابعاً- درجة تضمين مؤشرات الذكاء الشخصي:

جدول (7) درجة تضمين مؤشرات (الشخصي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الخط والشكل)

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	يحتوي الدليل على أنشطة تشجع الطلاب على تقدير ذواتهم.	4	22.22	4.50	0.50-	0.24-
2	يحتوي الدليل على أنشطة تتيح الفرصة للطلاب لإبداء وجهات نظرهم	5	27.78	4.50	0.50	0.24
3	يحتوي الدليل على أنشطة تمنح الطلاب فرصة التعبير عن مشاعرهم	5	27.78	4.50	0.50	0.24
4	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب نحو ربط ما يتعلمونه بواقع حياتهم.	4	22.22	4.50	0.50-	0.24-
	الكلي	18	100.00	18.00	0.58	
	كا2 لحسن المطابقة	0.22				
	درجات الحرية	4				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

تشير نتائج جدول رقم (7) أنه تم قياس درجة تضمين مؤشرات (الذكاء الشخصي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الشكل والخط) من خلال (4) مؤشرات، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المؤشرات تراوحت من (4– 5) مرات وبعدد إجمالي (18) مرة، ولمعرفة حسن مطابقة تلك التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (4.5)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (0.22) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاء الشخصي، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبالنظر إلى قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-0.24) إلى (0.24)، يمكن القول أن هناك درجة بسيطة من عدم التوازن بين مؤشرات الذكاء الشخصي بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الشكل والخط) وبالرغم من عدم وصولها إلى حد الدلالة الإحصائية، إلا أن الدراسة الحالية تؤكد على أهمية عدم إغفال ذلك وعمل تطوير بسيط بما يضمن التوازن الكبير بين المؤشرات التي تعبر عن الذكاء الشخصي.

- **الإجابة عن السؤال الثاني: ونصُّه: ما درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة بمحتوى الوحدة الثانية (اللون) بمنهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي؟** كانت النتائج كالتالي:

أولاً- درجة تضمين مؤشرات الذكاء البصري:

جدول (8): درجة تضمين مؤشرات (الذكاء البصري) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون)

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب نحو جمع صور تتعلق بموضوع الدرس.	3	23.08	3.25	0.25-	0.14-
2	يحتوي الدليل على أنشطة تشجع الطلاب على التخيلات الذهنية.	3	23.08	3.25	0.25-	0.14-
3	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب نحو الاطلاع ومشاهدة أقراص الحاسوب والصور واللوحات ذات علاقة بمواضيع الدروس.	3	23.08	3.25	0.25-	0.14-
4	يحتوي الدليل على أنشطة تحفز الطلاب على التذوق الفني بصرياً من حولهم من خلال إنتاجهم أو إنتاج الغير.	4	30.77	3.25	0.75	0.42
	الكلي	13	100.0	13.00		
	كا2 لحسن المطابقة	0.23				
	درجات الحرية	3				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

تشير نتائج جدول رقم (8) أنه تم قياس درجة تضمين مؤشرات (الذكاء البصري) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون) من خلال (4) مؤشرات، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المؤشرات تراوحت من (3– 4) مرات وبعدد إجمالي (13) مرة. ولمعرفة حسن مطابقة تلك التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (3.25)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (0.23) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاء البصري، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وبالنظر إلى قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-0.25) إلى (0.75)، يمكن القول إن هناك درجة من عدم التوازن بين مؤشرات الذكاء البصري بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون) ولكنها لم تصل إلى حد الدلالة الإحصائية.

ثانياً: درجة تضمين مؤشرات الذكاء الحركي:

جدول (9): درجة تضمين مؤشرات (الذكاء الحركي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون)

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب نحو محاكاة حركات المعلم/ المعلمة أثناء الشرح فيما يتعلق بالدرس.	5	71.43	3.50	1.50	0.80

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
2	يحتوي الدليل على أنشطة تشجع الطلاب على التعبير عن الأفكار باستخدام الجسد أو الأطراف مثل (حركة الأسماك، طيران الفراشات	2	28.57	3.50	1.50-	0.80-
	الكلي	7	100.00	7.00		
	كا2 لحسن المطابقة	1.29				
	درجات الحرية	1				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

يتضح من نتائج جدول رقم (9) أن درجة تضمين مؤشرات (الذكاء الحركي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون) تم قياسها من خلال (2) مؤشرات، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المؤشرات تراوحت من (2 – 5) مرات وبعدد إجمالي (7) مرات. ولمقارنة حسن مطابقة هذه التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (3.5)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (1.29) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاء الحركي، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). ومن خلال قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-0.8) إلى (0.8)، يلاحظ أن هناك درجة بسيطة من عدم التوازن بين مؤشرات الذكاء الحركي بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون) ولكنها لم تصل إلى حد الدلالة الإحصائية.

ثالثاً- درجة تضمين مؤشرات الذكاء اللفظي:

جدول (10) درجة تضمين مؤشرات (الذكاء اللفظي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون)

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	يحتوي الدليل على أنشطة تشجع الطلاب على المناقشة والحوار للتوصل إلى المعرفة.	5	31.25	3.20	1.80	1.01
2	يحتوي الدليل على أنشطة تكلف الطلاب بالرجوع إلى مصادر إضافية (كتب أو مواقع الكرتونية) ذات علاقة بمواضيع الدروس.	2	12.50	3.20	-1.20	0.14-
3	يحتوي الدليل على أنشطة تكلف الطلاب بتعداد بعض المواضيع التي تمت دراستها.	3	18.75	3.20	-0.20	0.45
4	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب على نقد أعمالهم وأعمال زملائهم	4	25.00	3.20	0.80	0.67-
5	يحتوي الدليل على أنشطة توظف فنون اللغة مثل (القصة، الأمثال،	2	12.50	3.20	-1.20	-0.67
	الكلي	16	100.0	16.00		
	كا2 لحسن المطابقة	2.13				
	درجات الحرية	4				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

تشير نتائج جدول رقم (10) أنه تم قياس درجة تضمين مؤشرات (الذكاء اللفظي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون) من خلال (5) مؤشرات، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المؤشرات تراوحت من (2 – 5) مرات وبعدد إجمالي (16) مرة. ولمعرفة حسن مطابقة تلك التكرارات المشاهدة مع

تكراراتها المتوقعة (3.2)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (2.13) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاء اللفظي، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وبالنظر إلى قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-0.67) إلى (1.01)، يمكن القول إن هناك درجة من عدم التوازن بين مؤشرات الذكاء اللفظي بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون).

رابعاً- درجة تضمين مؤشرات الذكاء البيئي:

جدول (11): درجة تضمين مؤشرات (الذكاء البيئي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون)

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب نحو الاهتمام بالبيئة والإحساس بها.	3	21.43	2.80	0.20	0.12
2	يحتوي الدليل على أنشطة تهتم بعرض الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة المتعلقة بالبيئة والمحافظة عليها.	2	14.29	2.80	0.80-	0.48-
3	يحتوي الدليل على أنشطة تشجع الطلاب نحو التعلم من خلال الطبيعة مثل: (الذهاب إلى الحدائق/ المتاحف/ البحر/ الصحراء).	3	21.43	2.80	0.20	0.12
4	يحتوي الدليل على أنشطة تحفز الطلاب إلى تأمل الطبيعة لإدراك القدرة الإلهية.	3	21.43	2.80	0.20	0.12
5	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب إلى استخدام المستهلكات البيئية والاستفادة منها	3	21.43	2.80	0.20	0.12
	الكلي	14	100.0	14.00		
	كا2 لحسن المطابقة	0.29				
	درجات الحرية	4				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

يتضح من نتائج جدول رقم (11) أن درجة تضمين مؤشرات (الذكاء البيئي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون) تم قياسها من خلال (5) مؤشرات، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المؤشرات تراوحت من (2– 3) مرات وبعدد إجمالي (14) مرة، ولمقارنة حسن مطابقة هذه التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (2.80)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (0.29) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاء البيئي، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). ومن خلال قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-0.48) إلى (0.12)، يلاحظ أن هناك درجة من عدم التوازن بين مؤشرات الذكاء البيئي بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون).

خامساً: درجة تضمين مؤشرات الذكاء المنطقي:

جدول (12): درجة تضمين مؤشرات (الذكاء المنطقي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون)

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	يحتوي الدليل على أنشطة تنمي مهارات التفكير المنطقي: المقارنة، التصنيف، التمييز، الربط.	4	25.00	3.20	0.80	0.45
2	يحتوي الدليل على أنشطة تشجع الطلاب على معالجة المشكلات الفنية.	3	18.75	3.20	0.20-	0.11-
3	يحتوي الدليل على أنشطة تحفز الطلاب على النقد البنّاء في العمل الفني.	3	18.75	3.20	0.20-	0.11-
4	يحتوي الدليل على أنشطة تستخدم المهارات الحسابية مثل: (عدّ أضلاع الأشكال الهندسية أو حساب المسافات).	3	18.75	3.20	0.20-	0.11-
5	ت يحتوي الدليل على أنشطة تدرب الطلاب على فهم النِسب والمساحات والعلاقات في أجزاء العمل الفني.	3	18.75	3.20	0.20-	0.11-
	الكلي	16	100.00	16.00		
	كا2 لحسن المطابقة	0.25				
	درجات الحرية	4				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

يتضح من نتائج جدول رقم (12) أن درجة تضمين مؤشرات (الذكاء المنطقي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون) تم قياسها من خلال (5) مؤشرات، ولوحظ أن التكرارات المشاهدة لهذه المؤشرات تراوحت من (3 – 4) مرات وبعدد إجمالي (16) مرة. ولمقارنة حسن مطابقة هذه التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (3.2)، لوحظ أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (0.25) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاء المنطقي، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). ومن خلال قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-0.11) إلى (0.45)، يلاحظ أن هناك درجة بسيطة من عدم التوازن بين مؤشرات الذكاء المنطقي بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون).

سادساً: درجة تضمين مؤشرات الذكاء الاجتماعي:

جدول (13) درجة تضمين مؤشرات (الاجتماعي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون)

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	يحتوي الدليل على أنشطة تنمي مهارات التعلم التعاوني بين الطلاب.	4	22.22	3.60	0.40	0.21
2	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب نحو اختيار موضوعات ذات صلة بالواقع الاجتماعي.	3	16.67	3.60	0.60-	0.32-
3	يحتوي الدليل على أنشطة تشجع الطلاب على العمل الجماعي وتكوين مجموعات.	4	22.22	3.60	0.40	0.21

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
4	يحتوي الدليل على أنشطة تحفز الطلاب على القيام بمسؤولياتهم تجاه البيئة المدرسية والمجتمع.	4	22.22	3.60	0.40	0.21
5	يحتوي الدليل على أنشطة تهتم بإنجازات المجتمع السعودي والمجتمعات الأخرى.	3	16.67	3.60	0.60-	0.32-
	الكلي	18	100.0	18		
	كا2 لحسن المطابقة	0.33				
	درجات الحرية	4				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

تشير نتائج جدول رقم (13) أنه تم قياس درجة تضمين مؤشرات (الذكاء الاجتماعي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون) من خلال (5) مؤشرات، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المؤشرات تراوحت من (3– 4) مرات وبعدد إجمالي (18) مرة. ولمعرفة حسن مطابقة تلك التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (3.6)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (0.33) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاء الاجتماعي، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وبالنظر إلى قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-0.32) إلى (0.21)، يمكن القول إن هناك درجة بسيطة من عدم التوازن بين مؤشرات الذكاء الاجتماعي بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون).

سابعاً- درجة تضمين مؤشرات الذكاء الشخصي:

جدول (14) درجة تضمين مؤشرات (الشخصي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون)

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	يحتوي الدليل على أنشطة تشجع الطلاب على تقدير ذواتهم.	3	20.00	3.75	0.75-	0.39-
2	يحتوي الدليل على أنشطة تتيح الفرصة للطلاب لإبداء وجهات نظرهم	4	26.67	3.75	0.25	0.13
3	يحتوي الدليل على أنشطة تمنح الطلاب فرصة التعبير عن مشاعرهم	5	33.33	3.75	1.25	0.65
4	يحتوي الدليل على أنشطة توجيه الطلاب نحو ربط ما يتعلمونه بواقع حياتهم.	3	20.00	3.75	0.75-	0.39-
	الكلى	15	100.00	15.00		
	كا2 لحسن المطابقة	0.22				
	درجات الحرية	4				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

تشير نتائج جدول رقم (14) أنه تم قياس درجة تضمين مؤشرات (الذكاء الشخصي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون) من خلال (4) مؤشرات، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المؤشرات تراوحت من (3– 5) مرات وبعدد إجمالي (15) مرة. ولمعرفة حسن مطابقة تلك التكرارات المشاهدة مع

تكراراتها المتوقعة (3.75)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (0.22) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاء الشخصي، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وبالنظر إلى قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-0.39) إلى (0.65)، يمكن القول إن هناك درجة من عدم التوازن بين مؤشرات الذكاء الشخصي بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون). من جميع النتائج السابقة والتي تتعلق بدرجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون)، يمكن القول بوجود درجة من عدم التوازن بين تلك المؤشرات، وهو نفس الاتجاه الذي لوحظ في نتائج تحليل محتوى الوحدة الأولى (الخط والشكل). وعلى ذلك وبالرغم من عدم وصولها إلى حد الدلالة الإحصائية، إلا أن الدراسة الحالية ترى أهمية عدم إغفال ذلك وعمل تطوير بسيط بما يضمن التوازن الكبير بين تلك المؤشرات.

- **الإجابة عن السؤال الثالث: ونصُّه: ما درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة بمحتوى الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجس) بمنهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي؟** جاءت النتائج كالتالي:

أولاً- درجة تضمين مؤشرات الذكاء البصري:

جدول رقم (15): درجة تضمين مؤشرات (الذكاء البصري) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجسم)

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب نحو جمع صور تتعلق بموضوع الدرس.	3	20.00	3.75	0.75-	0.39-
2	يحتوي الدليل على أنشطة تشجع الطلاب على التخيلات الذهنية.	4	26.67	3.75	0.25	0.13
3	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب نحو الاطلاع ومشاهدة أقراص الحاسوب والصور واللوحات ذات علاقة بمواضيع الدروس	3	20.00	3.75	0.75-	0.39-
4	يحتوي الدليل على أنشطة تحفز الطلاب على التذوق الفني بصرياً من حولهم من خلال إنتاجهم أو إنتاج الغير.	5	33.33	3.75	1.25	0.65
	الكلي	15	100.0	15.00		
	كا2 لحسن المطابقة	0.73				
	درجات الحرية	3				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

تشير نتائج جدول رقم (15) أنه تم قياس درجة تضمين مؤشرات (الذكاء البصري) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجس) من خلال (4) مؤشرات، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المؤشرات تراوحت من (3 – 5) مرات وبعدد إجمالي (15) مرة. ولمعرفة حسن مطابقة تلك التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (3.75)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (0.73) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاء البصري، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وبالنظر إلى قيم البواقي المعيارية والتي

تراوحت من (-0.39) إلى (0.65)، يمكن القول إن هناك درجة من عدم التوازن بين مؤشرات الذكاء البصري بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجس) ولكنها لم تصل إلى حد الدلالة الإحصائية.

ثانياً- درجة تضمين مؤشرات الذكاء الحركي:

جدول (16) درجة تضمين مؤشرات (الذكاء الحركي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجسم)

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب نحو محاكاة حركات المعلم/ المعلمة أثناء الشرح فيما يتعلق بالدرس.	4	66.67	3.00	1.00	0.58
2	يحتوي الدليل على أنشطة تشجع الطلاب على التعبير عن الأفكار باستخدام الجسد أو الأطراف مثل (حركة الأسماك، طيران الفراشات والعصافير).	2	33.33	3.00	1.00-	0.58-
	الكلي	6	100.0	6.00		
	كا2 لحسن المطابقة	0.67				
	درجات الحرية	1				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

يتضح من نتائج جدول رقم (16) أن درجة تضمين مؤشرات (الذكاء الحركي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجس) تم قياسها من خلال (2) مؤشرات ولوحظ أن التكرارات المشاهدة لهذه المؤشرات تراوحت من (2 – 4) مرات وبعدد إجمالي (6) مرات. ولمقارنة حسن مطابقة هذه التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (3)، لوحظ أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (0.67) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاء الحركي، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). ومن خلال قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-0.58) إلى (0.58)، يلاحظ أن هناك درجة بسيطة من عدم التوازن بين مؤشرات الذكاء الحركي بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجس) ولكنها لم تصل إلى حد الدلالة الإحصائية.

ثالثاً- درجة تضمين مؤشرات الذكاء اللفظي:

جدول (17) درجة تضمين مؤشرات (الذكاء اللفظي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجسم)

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	يحتوي الدليل على أنشطة تشجع الطلاب على المناقشة والحوار للتوصل إلى المعرفة.	5	26.32	3.80	1.20	0.62
2	يحتوي الدليل على أنشطة تكلف الطلاب بالرجوع إلى مصادر إضافية (كتب أو مواقع الكرتونية) ذات علاقة بمواضيع الدروس.	3	15.79	3.80	0.80-	0.41-

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
3	يحتوي الدليل على أنشطة تكلف الطلاب بتعداد بعض المواضيع التي تمت دراستها	3	15.79	3.80	0.80-	0.41-
4	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب على نقد أعمالهم وأعمال زملائهم والتحدث عنها.	5	26.32	3.80	1.20	0.62
5	يحتوي الدليل على أنشطة توظف فنون اللغة مثل (القصة، الأمثال، الألغاز) في تقديم المعلومات	3	15.79	3.80	0.80-	0.41-
	الكلي	19	100.0	19		
	كا2 لحسن المطابقة	1, 29				
	درجات الحرية	4				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

تشير نتائج جدول رقم (17) أنه تم قياس درجة تضمين مؤشرات (الذكاء اللفظي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجسم) من خلال (5) مؤشرات، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المؤشرات تراوحت من (3 – 5) مرات وبعدد إجمالي (19) مرة. ولمعرفة حسن مطابقة تلك التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (3.8)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (1.26) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاء اللفظي، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وبالنظر إلى قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-0.41) إلى (0.62)، يمكن القول إن هناك درجة من عدم التوازن بين مؤشرات الذكاء اللفظي بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجسم).

رابعاً- درجة تضمين مؤشرات الذكاء البيئي:

جدول (18) درجة تضمين مؤشرات (الذكاء البيئي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجسم)

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب نحو الاهتمام بالبيئة والإحساس بها.	4	22.22	3.60	0.40	0.21
2	يحتوي الدليل على أنشطة تهتم بعرض الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة المتعلقة بالبيئة والمحافظة عليها.	3	16.67	3.60	0.60-	0.32-
3	يحتوي الدليل على أنشطة تشجع الطلاب نحو التعلم من خلال الطبيعة مثل: (الذهاب إلى الحدائق/ المتاحف/ البحر/ الصحراء).	3	16.67	3.60	0.60-	0.32-
4	يحتوي الدليل على أنشطة تحفز الطلاب إلى تأمل الطبيعة لإدراك القدرة الإلهية.	4	22.22	3.60	0.40	0.21
5	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب إلى استخدام المستهلكات البيئية والاستفادة منها	4	22.22	3.60	0.40	0.21
	الكلي	18	100.0	18		
	كا2 لحسن المطابقة	0, 33				
	درجات الحرية	4				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

يتضح من نتائج جدول (18) أن درجة تضمين مؤشرات (الذكاء البيئي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجس) تم قياسها من خلال (5) مؤشرات، ولوحظ أن التكرارات المشاهدة لهذه المؤشرات تراوحت من (3 – 4) مرات وبعدد إجمالي (18) مرة. ولمقارنة حسن مطابقة هذه التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (3.6)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (0.33) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاء البيئي، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، ومن خلال قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-0.32) إلى (0.21)، يلاحظ أن هناك درجة من عدم التوازن بين مؤشرات الذكاء البيئي بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجس).

خامساً- درجة تضمين مؤشرات الذكاء المنطقي:

جدول (19) درجة تضمين مؤشرات (الذكاء المنطقي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجس)

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	يحتوي الدليل على أنشطة تنمي مهارات التفكير المنطقي: المقارنة، التصنيف، التمييز، الربط.	4	20.00	4.00	0.00	0.00
2	يحتوي الدليل على أنشطة تشجع الطلاب على معالجة المشكلات الفنية	4	20.00	4.00	0.00	0.00
3	يحتوي الدليل على أنشطة تحفز الطلاب على النقد البنّاء في العمل الفني	5	25.00	4.00	1.00	0.50
4	يحتوي الدليل على أنشطة تستخدم المهارات الحسابية مثل: (عدّ أضلاع الأشكال الهندسية أو حساب المسافات).	3	15.00	4.00	1.00-	0.50-
5	يحتوي الدليل على أنشطة تدرب الطلاب على فهم النِسب والمساحات والعلاقات في أجزاء العمل الفني.	4	20.00	4.00	0.00	0.00
	الكلي	20	100.0	20		
	كا2 لحسن المطابقة	0, 5				
	درجات الحرية	4				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

يتضح من نتائج جدول رقم (19) أن درجة تضمين مؤشرات (الذكاء المنطقي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجس) تم قياسها من خلال (5) مؤشرات، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المؤشرات تراوحت من (3- 5) مرات وبعدد إجمالي (20) مرة. ولمقارنة حسن مطابقة هذه التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (4)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (0.5) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاء المنطقي، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). ومن خلال قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-0.5) إلى (0.5)، يلاحظ أن هناك درجة بسيطة من عدم التوازن بين مؤشرات الذكاء المنطقي بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجسم).

سادساً- درجة تضمين مؤشرات الذكاء الاجتماعي:

جدول (20) درجة تضمين مؤشرات (الذكاء الاجتماعي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجس)

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	يحتوي الدليل على أنشطة تنمي مهارات التعلم التعاوني بين الطلاب	4	22.22	3.60	0.40	0.21
2	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب نحو اختيار موضوعات ذات صلة بالواقع الاجتماعي	3	16.67	3.60	0.60-	0.32-
3	يحتوي الدليل على أنشطة تشجع الطلاب على العمل الجماعي وتكوين مجموعات	4	22.22	3.60	0.40	0.21
4	يحتوي الدليل على أنشطة تحفز الطلاب على القيام بمسؤولياتهم تجاه البيئة المدرسية والمجتمع.	4	22.22	3.60	0.40	0.21
5	يحتوي الدليل على أنشطة تهتم بإنجازات المجتمع السعودي والمجتمعات الأخرى	3	16.67	3.60	0.60-	0.32-
	الكلي	18	100.00	18		
	كا2 لحسن المطابقة	0.33				
	درجات الحرية	4				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

تشير نتائج جدول رقم (20) أنه تم قياس درجة تضمين مؤشرات (الذكاء الاجتماعي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجس) من خلال (5) مؤشرات، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المؤشرات تراوحت من (3– 4) مرات وبعدد إجمالي (18) مرة، ولمعرفة حسن مطابقة تلك التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (3.6)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (0.33) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاء الاجتماعي، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وبالنظر إلى قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-0.32) إلى (0.21)، يمكن القول إن هناك درجة بسيطة من عدم التوازن بين مؤشرات الذكاء الاجتماعي بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجسم).

سابعاً- درجة تضمين مؤشرات الذكاء الشخصي:

جدول (21) درجة تضمين مؤشرات (الذكاء الشخصي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجس)

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	يحتوي الدليل على أنشطة تشجع الطلاب على تقدير ذواتهم.	5	26.32	4.75	0.25	0.11
2	يحتوي الدليل على أنشطة تتيح الفرصة للطلاب لإبداء وجهات نظرهم	5	26.32	4.75	0.25	0.11
3	يحتوي الدليل على أنشطة تمنح الطلاب فرصة التعبير عن مشاعرهم	5	26.32	4.75	0.25	0.11

م	المؤشرات	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
4	يحتوي الدليل على أنشطة توجه الطلاب نحو ربط ما يتعلمونه بواقع حياتهم.	4	21.05	4.75	0.75-	0.34-
	الكلي	19	100.00	19		
	كا2 لحسن المطابقة	0.16				
	درجات الحرية	4				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

تشير نتائج جدول رقم (21) أنه تم قياس درجة تضمين مؤشرات (الذكاء الشخصي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجس) من خلال (4) مؤشرات، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المؤشرات تراوحت من (4 – 5) مرات وبعدد إجمالي (19) مرة. ولمعرفة حسن مطابقة تلك التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (4.75)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (0.16) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمؤشرات الذكاء الشخصي، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وبالنظر إلى قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-0.34) إلى (0.11)، يمكن القول إن هناك درجة من عدم التوازن بين مؤشرات الذكاء الشخصي بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجس). من جميع النتائج السابقة والتي تتعلق بدرجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجس)، يمكن القول بوجود عدم توازن بين تلك المؤشرات، وهو نفس الاتجاه الذي لوحظ في نتائج تحليل محتوى الوحدة الأولى (الخط والشكل)، ونتائج تحليل محتوى الوحدة الأولى (الخط والشكل) وعلى ذلك وبالرغم من عدم وصولها إلى حد الدلالة الإحصائية، إلا أن عدم التوازن بين تلك المؤشرات هي سمة عامة في جميع الوحدات الثلاثة، ويجب أخذ ذلك في الاعتبار وعمل تطوير بسيط بما يضمن التوازن الكبير بين تلك المؤشرات.

- **الإجابة عن السؤال الرابع: ما درجة التوازن بين مكونات الذكاءات المتعددة بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي؟ جاءت النتائج كالتالي:**

أولا- درجة توازن مكونات الذكاءات المتعددة في الوحدة الأولى (الخط والشكل):

شكل (22) درجة توازن مكونات الذكاء بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الخط والشكل)

م	الذكاء	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	الذكاء الرياضي (المنطقي)	20	17.70	16.14	3.86	0.96
2	الذكاء اللغوي (اللفظي)	19	16.81	16.14	2.86	0.71
3	الذكاء الشخصي (الذاتي)	18	15.93	16.14	1.86	0.46
4	الذكاء الاجتماعي (البينشخصي)	17	15.04	16.14	0.86	0.21
5	الذكاء البصري (المكاني)	16	14.16	16.14	0.14-	0.04-
6	الذكاء البيئي (الطبيعي)	15	13.27	16.14	1.14-	0.28-

م	الذكاء	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
7	الذكاء الحركي (الجسمي)	8	7.08	16.14	8.14-	2.03-
	الكلي	113	100.00	113.00		
	كا2 لحسن المطابقة	5.88				
	درجات الحرية	6				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

تشير نتائج جدول رقم (22) إلى وجود تباين في التكرار المشاهد لمكونات الذكاء السبعة (البصري– الحركي– اللفظي– البيئي– المنطقي– الاجتماعي– الشخصي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الخط والشكل)، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المكونات تراوحت من (8) مرات في الذكاء الحركي إلى (20) مرة في الذكاء الرياضي، وبعدد إجمالي (113) مرة.

ولمعرفة حسن مطابقة تلك التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (16.14)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (5.88) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمكونات الذكاءات المتعددة، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وبالنظر إلى قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-2.03) إلى (0.96)، يمكن القول إن هناك عدم التوازن بين مكونات الذكاء السبعة (البصري – الحركي – اللفظي – البيئي – المنطقي – الاجتماعي – الشخصي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الخط والشكل)، ويلاحظ أن قيمة البواقي المعيارية للذكاء الحركي تبلغ (-2.03) وتشير إلى أن درجة تضمين الذكاء الحركي منخفضة وأقل مما هو متوقع، وبلغت (0.96) للذكاء الرياضي وتشير إلى أن درجة تضمين الذكاء الرياضي مرتفعة وأكثر مما هو متوقع.

ثانيا- درجة توازن مكونات الذكاءات المتعددة في الوحدة الثانية (اللون):

جدول (23) درجة توازن مكونات الذكاء بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي المتعددة في الوحدة الثانية (اللون)

م	الذكاء	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	الذكاء الاجتماعي (البينشخصي)	18	18.18	14.14	3.86	1.03
2	الذكاء اللغوي (اللفظي)	16	16.16	14.14	1.86	0.49
3	الذكاء الرياضي (المنطقي)	16	16.16	14.14	1.86	0.49
4	الذكاء الشخصي (الذاتي)	15	15.15	14.14	0.86	0.23
5	الذكاء البيئي (الطبيعي)	14	14.14	14.14	0.14-	0.04-
6	الذكاء البصري (المكاني)	13	13.13	14.14	1.14-	0.30-
7	الذكاء الحركي (الجسمي)	7	7.07	14.14	7.14-	1.90-
	الكلي	99	100.00	99		
	كا2 لحسن المطابقة	5, 29				
	درجات الحرية	6				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

تشير نتائج جدول رقم (23) إلى وجود اختلافات في التكرار المشاهد لمكونات الذكاء السبعة (البصري- الحركي- اللفظي- البيئي- المنطقي- الاجتماعي- الشخصي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في

الوحدة الثانية (اللون)، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المكونات تراوحت من (7) مرات في الذكاء الحركي إلى (18) مرة في الذكاء الاجتماعي، وبعدد إجمالي (99) مرة. ولمعرفة حسن مطابقة تلك التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (14.14)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (5.29) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمكونات الذكاءات المتعددة، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وبالنظر إلى قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-1.9) إلى (1.03)، يمكن القول إن هناك عدم توازن بين مكونات الذكاء السبعة (البصري – الحركي – اللفظي – البيئي – المنطقي – الاجتماعي – الشخصي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللون)، ويلاحظ أن قيمة البواقي المعيارية للذكاء الحركي كبيرة وبلغت (-1.9) وتشير إلى أن درجة تضمين الذكاء الحركي منخفضة وأقل مما هو متوقع، وبلغت (1.03) للذكاء الاجتماعي وتشير إلى أن درجة تضمين الذكاء الاجتماعي مرتفعة وأكثر مما هو متوقع.

ثالثاً- درجة توازن مكونات الذكاءات المتعددة في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجسم):

جدول (24) درجة توازن مكونات الذكاء بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجسم)

م	الذكاء	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	الذكاء الرياضي (المنطقي)	20	17.39	16.43	3.57	0.88
2	الذكاء الشخصي (الذاتي)	19	16.52	16.43	2.57	0.63
3	الذكاء اللغوي (اللفظي)	19	16.52	16.43	2.57	0.63
4	الذكاء الاجتماعي (البينشخصي)	18	15.65	16.43	1.57	0.39
5	الذكاء البيئي (الطبيعي)	18	15.65	16.43	1.57	0.39
6	الذكاء البصري (المكاني)	15	13.04	16.43	1.43-	0.35-
7	الذكاء الحركي (الجسمي)	6	5.22	16.43	10.43-	2.57-
	الكلي	115	100	115		
	كا2 لحسن المطابقة	8, 63				
	درجات الحرية	6				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

تشير نتائج جدول رقم (24) إلى وجود تباين في التكرار المشاهد لمكونات الذكاء السبعة (البصري– الحركي– اللفظي– البيئي– المنطقي– الاجتماعي– الشخصي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجس)، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المكونات تراوحت من (6) مرات في الذكاء الحركي إلى (20) مرة في الذكاء الرياضي، وبعدد إجمالي (115) مرة. ولمعرفة حسن مطابقة تلك التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (16.43)، لوحظ أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (8.63) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق بين التكرارات المشاهدة لمكونات الذكاءات المتعددة، وتكراراتها المتوقعة، ولكن هذه الفروق غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وبالنظر إلى قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-2.57) إلى (0.88)، يمكن القول إن هناك عدم توازن بين مكونات الذكاء السبعة (البصري – الحركي – اللفظي – البيئي – المنطقي – الاجتماعي – الشخصي) بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجس). ويلاحظ أن قيمة البواقي المعيارية للذكاء الحركي تبلغ (-2.57) وتشير إلى أن درجة تضمين الذكاء

الحركي منخفضة وأقل مما هو متوقع، وبلغت (0.88) للذكاء الرياضي وتشير إلى أن درجة تضمين الذكاء الرياضي مرتفعة وأكثر مما هو متوقع.

رابعاً- درجة توازن مكونات الذكاءات المتعددة في المنهج (الوحدات الثلاث):

جدول (25) درجة توازن مكونات الذكاء بمحتوى منهج التربية الفنية (الوحدات الثلاث) للصف الأول الابتدائي

م	الذكاء	تكرار مشاهد	نسبة مئوية	تكرار متوقع	البواقي	البواقي المعيارية
1	الذكاء الرياضي (المنطقي)	56	17.13	46.71	9.29	1.36
2	الذكاء اللغوي (اللفظي)	54	16.51	46.71	7.29	1.07
3	الذكاء الاجتماعي (البينشخصي)	53	16.21	46.71	6.29	0.92
4	الذكاء الشخصي (الذاتي)	52	15.90	46.71	5.29	0.77
5	الذكاء البيئي (الطبيعي)	47	14.37	46.71	0.29	0.04
6	الذكاء البصري (المكاني)	44	13.46	46.71	2.71-	0.40-
7	الذكاء الحركي (الجسمي)	21	6.42	46.71	25.71-	3.76-
	الكلي	327	100.00	327		
	كا2 لحسن المطابقة	18, 74				
	درجات الحرية	6				
	الدلالة الإحصائية	غير دالة				

تشير نتائج جدول رقم (25) إلى وجود اختلافات في التكرار المشاهد لمكونات الذكاء السبعة (البصري – الحركي – اللفظي – البيئي – المنطقي – الاجتماعي – الشخصي) بمحتوى منهج التربية الفنية (الوحدات الثلاث) للصف الأول الابتدائي، وشوهد أن التكرارات المشاهدة لهذه المكونات تراوحت من (21) مرات في الذكاء الحركي إلى (56) مرة في الذكاء الرياضي، وبعدد إجمالي (327) مرة. ولمعرفة حسن مطابقة تلك التكرارات المشاهدة مع تكراراتها المتوقعة (46.71)، شوهد أن قيمة (كاي تربيع) تساوى (18.74) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وتشير إلى وجود فروق كبيرة بين التكرارات المشاهدة لمكونات الذكاءات المتعددة وتكراراتها المتوقعة. وبالنظر إلى قيم البواقي المعيارية والتي تراوحت من (-3.76) إلى (1.36)، يمكن القول إن هناك درجة كبيرة من عدم التوازن بين مكونات الذكاء السبعة (البصري- الحركي- اللفظي- البيئي- المنطقي- الاجتماعي- الشخصي) بمحتوى منهج التربية الفنية (الوحدات الثلاث) للصف الأول الابتدائي، ويلاحظ أن قيمة البواقي المعيارية للذكاء الحركي تبلغ (-3.76) وتشير إلى أن درجة تضمين الذكاء الحركي منخفضة وأقل مما هو متوقع، وبلغت (1.36) للذكاء الرياضي وتشير إلى أن درجة تضمين الذكاء الرياضي مرتفعة وأكثر مما هو متوقع. ومن النتائج السابقة تؤكد الدراسة على أن عدم التوازن الذي ظهر في الإحصاءات لوحدات المنهج (الوحدات الثلاث) في الفصل الدراسي الأول لمنهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي، يتعارض مع ما أشارت إليه نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة من حيث ضرورة التوازن والتوزيع المتماثل لمكونات الذكاءات المتعددة فيما بينها، ولذا من الأهمية مراعاة ذلك عند تطوير أو إصدار النسخ الجديدة من منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي، وفيما يلي يوضح جدول رقم (26) ترتيب درجات ونسبة تضمين أنواع الذكاءات المتعددة تنازلياً في محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في وحدات الفصل الدراسي الأول:

جدول (26) ترتيب درجات تضمين أنواع الذكاءات المتعددة تنازلياً في محتوى منهج التربية الفنية (الوحدات الثلاث) للصف الأول الابتدائي

الرقم	نوع الذكاء	درجة التضمين	نسبة التضمين
1	الذكاء المنطقي(الرياضي)	56	%17.13
2	الذكاء اللغوي (اللفظي)	54	%16.51
3	الذكاء الاجتماعي (البينشخصي)	53	%16.21
4	الذكاء الشخصي (الذاتي)	52	%15.90
5	الذكاء (البيئي) الطبيعي	47	%14.37
6	الذكاء البصري (المكاني)	44	%13.46
7	الذكاء الحركي (الجسمي)	21	%6.42

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة بمحتوى الوحدة الأولى (الخط والشكل) بمنهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي؟

أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك درجات محددة لتضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الأولى (الخط والشكل) أوضحتها نتائج التحليل الإحصائي وهي كالتالي:

ظهر الذكاء المنطقي (الرياضي) بدرجة تكرار مرتفعة عن بقية الذكاءات بفارق (20) مشاهدة في محتوى الوحدة الأولى، يليه الذكاء اللغوي (اللفظي) بدرجة تكرار (19) مشاهدة، ثم الذكاء الشخصي (الذاتي) بدرجة تكرار (18) مشاهدة، ثم الذكاء الاجتماعي (البينشخصي) بدرجة تكرار (17) مشاهدة، ثم الذكاء البصري (المكاني) بدرجة تكرار (16) مشاهدة، ثم الذكاء البيئي (الطبيعي) بدرجة تكرار (15) مشاهدة، وأخيراً ظهر الذكاء الحركي (الجسمي) بدرجة تكرار منخفضة عن بقية الذكاءات بفارق (8) مشاهدات.

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن مكونات الذكاءات المتعددة تتوزع بطريقة تُخلّ بتوازنها في ضوء تعريف جاردنر Gardner لنظرية الذكاءات المتعددة، مع أن الذكاءات المتعددة ينبغي أن تتوزع فيما بينها بشكلٍ متساوٍ، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم اعتماد نظرية الذكاءات المتعددة كنظرية تربوية للاعتماد على مبادئها في عملية تأليف وتطوير منهج التربية الفنية، وبالتالي فإن ماورد من تضمنها لمؤشرات الذكاء المتعددة – مع ما ظهر من فوارق – ربما لم يكن مقصوداً به ذات النظرية (الذكاءات المتعددة) وإنما أفكار واتجاهات واستراتيجيات تربوية متنوعة، كالتعليم التعاوني في الذكاء الاجتماعي، والتعليم بالقصص والعصف الذهني في الذكاء اللغوي، والتعليم بالخرائط الذهنية في الذكاء الشخصي والمنطقي والصورية في الذكاء البصري. ويُفسَّر ارتفاع درجة تضمين الذكاء المنطقي الرياضي في الوحدة الأولى (الخط والشكل) إلى تركيز مؤلفيّ المنهج على المهارات الحسابية والذهنية، وجاء هذا التركيز لأهمية ربط منهج التربية الفنية بالمناهج التطبيقية الأخرى مثلما تُشير محاور بطاقة تشخيص المعلم الصادرة من وزارة التربية والتعليم؛ التي توصي المعلم بضرورة الربط بين مادة التخصص والعلوم الأخرى- مثل مادة الرياضيات- وتدريب الطالب/ الطالبة في هذه المرحلة على المفاهيم الحسابية وتطبيقها عن طريق مواضيع دروس التربية الفنية، ومن الأهمية عدم التركيز على هذا الذكاء دوناً عن غيره من الذكاءات؛ حتى لا يطغى على غيره من الذكاءات التي تتطلب العمل بمساندة بعضها البعض ووجوب توازنها في محتوى المنهج المُقدم للمتعلم.

ويُفسَّر انخفاض درجة تضمين الذكاء الحركي في الوحدة الأولى (الخط والشكل) بأن مجالات هذه الوحدة (الرسم، الزخرفة، الطباعة) وموضوعات دروسها قد تكون مناسبة لإثراء الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية أكثر من الجوانب الحركية التي تتطلب استخدام الجسد، ولكن هذا لا يمنع من تفعيل دور الذكاء الحركي مثل محاكاة حركة المعلم في استخدام الأطراف لتمثيل الأشكال الهندسية في درس (أزخرف بالمربع والمستطيل: 30)، (دليل المعلمة/ المعلمة، 2009)كتمثيل شكل المربع بالأصابع، أو مشاركة الطلاب مع بعضهم البعض لصنع أضلاع المستطيل، والطباعة باليد أو القدم في درس (أطبع أشكالاً من الطبيعة: 33) والاستغناء عن الطباعة بأوراق الشجر، وقوالب الطباعة، أو على الأقل ابتداء الدرس بطباعة أطراف الجسد لتحفيز الطلبة في هذه المرحلة العمرية الذين تتميز خصائصهم النمائية بالحركة الدؤوبة، والجدير بالذكر أن درس (أطبع أشكالاً من الطبيعة) يسرد في محتواه قصة الصياد من العصر الحجري، الذي أعجبته آثار يديه المصبوغة بالدم عند اصطياد الحيوانات، فكان أولى في محتوى هذا الدرس أن يتم تضمين مؤشرات عالية- وليست منخفضة- للذكاء الحركي نظراً لما يتمتع به المحتوى من مواضيع يمكن للمعلم من خلالها أن يفعل دور الذكاء الحركي وتطبيق استراتيجياته بشكل جيد وناجح.

وبالنظر إلى الذكاءات الأخرى التي توالى ظهورها بعد الذكاء المنطقي ذو المؤشر المرتفع وقبل الذكاء الحركي ذو المؤشر المنخفض، وهي الذكاء اللغوي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي والذكاء البصري والذكاء البيئي، حيث جاء تضمينها بدرجات متقاربة نوعاً ما، كما ورد سابقاً، فظهر الذكاء اللغوي في هذه الوحدة فقط في الهدف الأخير من الأهداف العامة للوحدة (التحدث عن الأعمال الفنية) وظهر بوجود ضئيل في إجراءات عرض الدرس لا يتناسب مع بقية أنواع الذكاءات الأخرى، وعلى هذا السياق تأتي بقية مؤشرات الذكاءات الأخرى (البيئي-الشخصي – الاجتماعي – البصري) وفيما يلي بعض الأمثلة التي ظهرت بها مؤشراتها في محتوى وحدة (الخط والشكل):

- لم يظهر مؤشر الذكاء البيئي تماماً في (الإعداد للدرس) في الدروس الثلاث من الوحدة ولعله غير مقصود من قِبَل مؤلفي المنهج، وظهر في الدرس الرابع والأخير (أطبع أشكالاً من الطبيعة: 33) ولعل طبيعة موضوع الدرس تستدعي أن يكون الإعداد له من خامات الطبيعة مثل ما طُلب من التلاميذ (ريش، أوراق شجر، إلخ) مع أن الدروس السابقة في نفس الوحدة (الخط والشكل) كان من الممكن استبدال خاماتها الصناعية بأخرى طبيعية مثل استبدال الطباعة بالألوان المائية الصناعية بألوان طبيعية (الزعفران، القهوة، الشاي، الشوكولاتة، بعض الزهور الملونة، نبات النيلة) وفي ذلك توظيفٌ للذكاء البيئي وتفاعلٌ مع الطبيعة من خلال ربط خامات المحتوى بالبيئة والتقليل من الاستهلاك والهدر الصناعي، وتشجيع الطلاب/ الطالبات على البحث والتقصي عن ألوان طبيعية جديدة وتنفيذ أعمال طباعية مبتكرة بواسطتها، أما في أهداف الدروس الخاصة فلم يظهر مؤشر الذكاء البيئي في الدرسين (الأول والثالث) بصيغة واضحة، وظهر بدرجات متفاوتة داخل إجراءات عرضهما.
- تباينت درجات ظهور (الذكاء الشخصي والاجتماعي والبصري وأيضا الحركي الذي حصل على درجات منخفضة في الظهور) ولم تظهر مؤشراتهم في الإعداد للدروس وعدم ظهور تلك المؤشرات هنا لعله غير مقصود حيث أن سمة هذه الذكاءات التفاعلية تتلاءم مع التطبيق والتنفيذ أكثر من الإعداد الذي يتلاءم مع الذكاء البيئي حيث أنواع الخامات والمستهلكات، والذكاء المنطقي حيث تحديد النِسَب والأحجام والمقاسات للأدوات، وإنما ظهرت تلك المؤشرات في الأهداف الخاصة مثل: ظهور مؤشر الذكاء الشخصي في الهدف (رقم2) في (الدرس الأول: 26) التحدث عن تجربته الشخصية في الرسم، ولم يظهر تماماً في جميع الأهداف الخاصة للدروس الأخرى في وحدة (الخط والشكل) وظهر بدرجات متفاوتة وبسيطة في إجراءات عرض الدروس، وظهر مؤشر الذكاء الاجتماعي في الأهداف الخاصة للدرس (الأول: 26) في الهدف (رقم7) "التحدث عن عمله أمام الزملاء" والهدف (رقم6) من (الدرس الثاني: 28) "التعرف على دور الفنان السعودي "ولم يظهر في الدروس المتبقية سوى في إجراءات

عرضهما، أيضاً لم يظهر مؤشر الذكاء البصري في أهداف الدروس الخاصة بصيغة واضحة تدل عليه وإنما ظهر بشكل ضمني أي أن أفعال التذوق البصري ومعرفة أنواع الخطوط والأشكال تتم عن طريق حاسة البصر التي يعتمد عليها الذكاء البصري. وتشير الدراسة إلى أن هذا الظهور المتذبذب لمؤشرات الذكاءات في دروس وحدة محتوى (الخط والشكل) لا يخدم أهداف نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها التي تؤكد على أهمية مراعاة توزيع مؤشراتها بشكل متوازن، وضرورة تضمين محتوى المنهج الدراسي على أساليب تنمية الذكاءات والتي من شأنها رفع مستوى جودة المحتوى التعليمي المقدم للمتعلم.

أسفرت نتائج دراسة (Memoli, 2017) عن أربع موضوعات طارئة كشفت عن تصورات من الطلاب الموهوبين فنياً فيما يتعلق بالذكاء، والموهبة، والتعليم الفني، وكذلك نظرة ثاقبة إلى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لهذا الطالب. هذه الموضوعات الناشئة الأربعة هي: 1) يُنظر إلى الذكاء على أنه " مسألة ذهنية "ومتميزة عن الموهبة التي يُنظر إليها على أنها" مهارة يتم تطويرها من خلال الجهد "، 2) قيمة التربية الفنية ضمن جوانبها العاطفية والتعبيرية، 3) يعتبر التعليم الفني من قبل الآخرين مقيدًا وغير قيمة، و4 يتم وصف تصورات المشاركين لثقتهم الأكاديمية من خلال "جهدهم". تتوافق هذه الدراسة مع دراسة Zeidner & Matthews، (2017)، ودراسة إسحاق (2015).

ثانياً. مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة بمحتوى الوحدة الثانية (اللـون) بمنهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي؟

أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك درجات محددة لتضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثانية (اللـون) أوضحتها نتائج التحليل الإحصائي وهي كالتالي:

ظهر الذكاء الاجتماعي (البين شخصي) بدرجة تكرار مرتفعة عن بقية الذكاءات بفارق (18) مشاهدة في محتوى الوحدة الثانية، يليه الذكاء اللغوي (اللفظي) والذكاء الرياضي (المنطقي) بنفس بدرجة التكرار (16) مشاهدة، ثم الذكاء الشخصي (الذاتي) بدرجة تكرار (15) مشاهدة، ثم الذكاء البيئي (الطبيعي) بدرجة تكرار (14) مشاهدة، ثم الذكاء البصري (المكاني) بدرجة تكرار (13) مشاهدة، وأخيراً ظهر الذكاء الحركي (الجسمي) بدرجة تكرار منخفضة عن بقية الذكاءات بفارق (7) مشاهدات.

وأظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن مكونات الذكاءات المتعددة تتوزع بطريقة تُخلّ بتوازنها في ضوء تعريف جاردنر Gardner لنظرية الذكاءات المتعددة، مع أن الذكاءات المتعددة ينبغي أن تتوزع فيما بينها بشكلٍ متساوٍ، ويُفسَّر ارتفاع درجة تضمين الذكاء الاجتماعي في الوحدة الثانية (اللون) إلى طبيعة دروس الوحدة التي تشجع الطالب على رسم موضوعات من بيئته المحيطة ومن ثم مشاركة زملائه في التلوين وإنتاج الأعمال والتحدث عنها أمام أقرانهم، وعلى سبيل المثال ورد في إجراءات عرض درس (الألوان ممتعة: 37) طلب المعلم/ المعلمة بتشجيع الجميع على أدائهم ووصفهم بأنهم فنانوا المستقبل، وفي ذلك تحفيزٌ لذكائهم الاجتماعي وتنمية لقدراتهم الاجتماعية والاعتزاز بذاتهم وقيمهم وفنهم، مما يساعد أيضاً في إثارة الدافعية الشخصية لديهم وبالتالي تنمية نوع آخر قد يتميز به أحد الطلبة وهو الذكاء الشخصي(الذاتي)، أيضاً من ضمن الأهداف التي تساعد في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى المتعلم، مثل هدف تقدير الفن الشعبي وحِرَف الأجداد في درس (أزخرف بالمثلث والدائرة: 44) والذي يعزز لديه احترام المهن والحِرَف الشعبية في وطنه، ومن المسلَّم به اهتمام مؤلفيّ المنهج بأهداف منهج التربية الفنية الواردة في (وثيقة التربية الفنية، 2004: 11) ودورها في تعزيز السلوك التعاوني وتأكيد المشاركة في إنتاج الأعمال الفنية وتأكيد دور الفرد في الجماعة التي ينتمي إليها، وقد تحقق وجود هذا الهدف في محتوى منهج التربية الفنية بصورة جلية، مما ساعد في ارتفاع درجة مؤشرات الذكاء الاجتماعي في هذه الوحدة –وحدة اللون- على وجه الخصوص.

وتفسِّر الدراسة انخفاض درجة تضمين الذكاء الحركي في الوحدة الثانية (اللون) إلى دقة مواضيع دروس هذه الوحدة التي تتطلب خلط وسكب وغمس ونفخ الألوان، والتي قد راعى فيها مؤلفو المنهج عدم استخدام الأنشطة الحركية التي قد تُشيع الفوضى بين الطلبة في هذه المرحلة، وأغلب توجيهات المحتوى في الإجراءات التدريسية لهذه الوحدة؛ تؤكد ذلك وتنوّه بضرورة بقاء أو عودة الطلاب إلى أماكنهم بعد تطبيق تجارب التلوين مع المعلم/ المعلمة، ومراعاة عدم اتساخ ملابسهم أو أيديهم بالألوان، وتقترح الدراسة بأهمية تطبيق بعض دروس هذه الوحدة على قدر الاستطاعة في أماكن رحبة واسعة كفناء المدرسة أو في قاعة مخصصة للتربية الفنية عِوضاً عن تطبيقها في الفصول الدراسية التي تحتوى طاولات ومقاعد قد تحدُّ من حركة ونشاط المتعلم الحركي الذي يعتبر من أهم سِمات خصائص نموّه في هذه المرحلة حيث الحركة وكثرة التنقل، لذا فالمتعلم في هذه المرحلة العمرية بحاجة إلى تنمية ذكائه الحركي (الجسمي) لا تقييده.

وبالنظر إلى الذكاءات الأخرى التي توالى ظهورها بعد الذكاء الاجتماعي ذو المؤشر المرتفع وقبل الذكاء الحركي ذو المؤشر المنخفض، ظهر الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي بذات النسبة المشاهدة في وحدة اللون (16.16%) وهي نسبة جيدة نوعاً ما في محتوى الوحدة ولكنها غير متناسبة مع نسب الذكاءات الأخرى، وقد ظهرت غالبية مؤشرات الذكاء اللغوي في الأهداف التي تُعنى بالتحدث عن الأعمال أمام الزملاء، ولا يكتفى في تنمية الذكاء اللغوي التحدث فقط عن الأعمال ونقدها أو وصفها؛ بل ينبغي توجيه المتعلمين بالرجوع إلى مصادر إضافية (كتب أو قصص أو مواقع إلكترونية) ذات علاقة بمواضيع الدروس، أو تقديم عناصر الدروس مثل الأشكال الهندسية بالألغاز أو أسلوب القصة، مما يُسهم في إثراء الجانب اللفظي لدى المتعلمين وتنمية حصيلتهم اللغوية، وذلك أيضاً فيما يختص بالذكاء المنطقي المماثل في درجة ظهوره مع الذكاء اللغوي، حيث أن مؤشر ظهوره يعتبر جيد ولكنه غير متناسب مع مؤشرات الذكاءات الأخرى حيث أن مؤشرات هذا الذكاء- المنطقي- تكون مرتفعةً في درس وتنخفض في درس آخر، وعدم التوازن في التضمين قد يؤثر على وظيفة الذكاءات التي إن قل مؤشر منها عن الآخر فإنها لا تعمل بصورة توافقية منسجمة مكملةً بعضها البعض، ولا تؤتي نتائجها المرجوة منها للمتعلم والمعلم.

وعلى ذات النهج ظهرت نسبتيّ الذكاءين الشخصي (15.15%) والبيئي (14.14%) التي تعتبر أقرب للانخفاض وذلك لا يتلاءم مع ما ذكر سابقاً من أهمية التوازن والاعتدال في توزيع الذكاءات، وتعزو الباحثة انخفاض ظهور نسبة الذكاء الشخصي في وحدة اللون إلى أن أهداف دروس الوحدة وإجراءاتها تتطلب العمل بروح الجماعة والتعاون مع الأقران وهذا ما يؤكد ارتفاع درجة ظهور الذكاء الاجتماعي في الوحدة بأكملها، مما يضعف فرص ظهور مؤشرات الذكاء الشخصي الذي يُعنى بالتأمل الذاتي وإبداء وجهة النظر الشخصية والعمل الانفرادي، لذا ينبغي مراعاة ذلك في النسخ الجديدة من منهج التربية الفنية أو مراعاة ذلك من قِبل المعلم حين إعداده لمحتوى المنهج بحيث يتضمن نظرية الذكاءات المتعددة، من خلال إدراج مؤشرات الذكاء الشخصي – أو الذكاءات الأخرى على سبيل المثال – التي تضمنتها أداة الدراسة الحالية في محتوى دروس الوحدة أو الرجوع إلى استراتيجية تدريس الذكاء الشخصي وغيره من الذكاءات التي تم الإشارة إليها في أدبيات الفصل الثاني من هذه الدراسة في مبحث (الذكاءات المتعددة: 60)، ومن خلال ذلك يتم تفعيل الذكاء الشخصي وغيره من الذكاءات في محتوى منهج التربية الفنية وتقديمه للمُتعلم في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها.

وبالنظر إلى انخفاض مؤشرات الذكاء البيئي في وحدة اللون فيتم تفسيرها بأن هذه الخبرات والمهارات والفعاليات المطلوبة أو الموجهة نحو الطالب/الطالبة في هذه الوحدة جاءت بصورة مكثفة حيث ممارسة وتجريب طرق متنوعة في التلوين كالتلوين بالطيّ أو النفخ أو البخ، وقد تم الإعداد للدروس لهذه التجارب باستخدام خامات وأدوات صناعية قد تكون في متناول اليد لسهولة الحصول عليها ولكنها ليست من الطبيعة حيث أن التجريب

بالخامات الطبيعية يُسهم في تنمية الذكاء البيئي لدى المتعلمين، بالإضافة إلى أن استخدام الخامات المتوفرة من البيئة والصبغات الطبيعية مناسبٌ اقتصادياً للمتعلمين ذوي الدخل المحدود الذين قد يواجهون عبئاً مادياً في توفير بعض المستلزمات المكتبية لحصة التربية الفنية، ويجدر بالذكر أن بعض إجراءات عرض الدروس مثل (درس الألوان ممتعة: 36) أظهرت بعض مؤشرات الذكاء البيئي كسؤال المتعلمين عن الكائنات الملونة المشاهدة في الطبيعية كالأشجار والفاكهة والسماء، وشرح طريقة استخدام الإنسان قديماً للصبغات الطبيعية القديمة، ولكن في التنفيذ يتم استخدام أدوات وخامات صناعية وذلك يتعارض مع تنمية الذكاء البيئي حيث أن الخبرة المعرفية عن الطبيعة والألوان الطبيعية لم تُفعّل إجرائيا مع الخبرة التطبيقية التي تعلموها وحبذا ممارسة تلك التجارب اللونية ببعض الصبغات الطبيعية (الزعفران-نبات النيلة) التي ورد ذكرها في بدايات عرض الدرس، عِوضاً عن استخدام ألوان صناعية، أو تطبيق التجارب بالألوان الصناعية الوارد في المحتوى (الشمعية والمائية وبخاخات الألوان) على عناصر من الطبيعة كالأصداف والقواقع، البيض المفرّغ، الحصى الأملس، وغيرها من العناصر التي يمكن أن تستبدل بورق الرسم الأبيض، المطلوب منهم إحضاره في كل درس من دروس الوحدة.

وظهر الذكاء البصري بنسبة منخفضة غير متوقعة (13.13%) وقبل منزلة الذكاء الحركي ذو النسبة الأقل انخفاضاً (7.07%) في جميع دروس وحدة اللون، بالرغم أن هذه الوحدة تختص تطبيقاتها بشكل مباشر بالذكاء البصري ومدركاته البصرية والذهنية، وتفسر الدراسة عدم وضوح مؤشرات هذا الذكاء وانخفاضها في هذه الوحدة إلى احتمالية تصنيف مؤشراته ضمن الثقافة البصرية المسلّمُ بها في دروس هذه الوحدة حيث التعرف على الألوان وتجريب طرق جديدة للتلوين، التي يصاحبها توظيف تلقائي للذكاء البصري ولكن من الأفضل توضيح تلك المؤشرات للذكاء البصري بأسلوب واضح وصريح كي يتم تضمينها في المحتوي بصورة صحيحة ومُجدية.

تكشف الإحصائيات الكمية الوصفية في دراسة Sawyer، (2017) أن هذه الموضوعات موجودة في كل من المستويات التعليمية، في كل من الفن والتصميم، وفي جميع البلدان والمناطق التي تمت دراستها. هذا يشير إلى أن التربية الاستوديو الموثقة هنا هي نهج عالمي تقريبًا للتعليم والتعلم الإبداعي. تركز غالبية الدراسات التي تم تحليلها تمت على التصميم والفن. هذا يشير إلى أنه على الرغم من دراسة دروس استوديو الفن والتصميم على كلا المستويين، إلا أن تعليم الفن هو التركيز الأساسي بين باحثين من مرحلة رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر، كما أن تعليم التصميم هو محور التركيز الأساسي لباحثي التعليم العالي. زاد عدد المقالات التي تدرس علم أصول التدريس في الاستوديو بشكل كبير منذ عام 2001، ومعظم هذا النمو في تعليم التصميم. تتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة الطائي (2015) ودراسة Ebadi, & Beigzadeh (2016).

ثالثاً. مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة بمحتوى الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجسم) بمنهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي؟

أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك درجات محددة لتضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجس) أوضحتها نتائج التحليل الإحصائي وهي كالتالي:

ظهر الذكاء الرياضي (المنطقي) بدرجة تكرار مرتفعة عن بقية الذكاءات بفارق (20) مشاهدة في محتوى الوحدة الثالثة، يليه الذكاء الشخصي (الذاتي) والذكاء اللغوي (اللفظي) بنفس درجة التكرار (19) مشاهدة، ثم الذكاء الاجتماعي (البين شخصي) والذكاء البيئي (الطبيعي) بنفس درجة التكرار (18) مشاهدة، ثم الذكاء البصري

(المكاني) بدرجة تكرار (15) مشاهدة، وأخيراً ظهر الذكاء الحركي (الجسمي) بدرجة تكرار منخفضة عن بقية الذكاءات بفارق (6) مشاهدات.

وأظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن مكونات الذكاءات المتعددة تتوزع بطريقة تُخلّ بتوازنها في ضوء تعريف جاردنر Gardner لنظرية الذكاءات المتعددة، من أن الذكاءات المتعددة ينبغي أن تتوزع فيما بينها بشكلٍ متساوٍ، ويُفسَّر ارتفاع درجة تضمين الذكاء الرياضي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجس) إلى أن أهداف دروس هذه الوحدة تركز على المهارات الحسابية مثل (التمييز بين الأحجام والأشكال المسطحة والمجسمة، وصف ومقارنة الأعمال، تذكُّر أنواع الخطوط، ربط الخبرة، التفكير في مواطن استخراج الطين، فهم العلاقة بين البصمة والأحفور) وتؤكد فلمبان (2002) على أن وحدة التشكيل بالطين تُكسب المتعلمين زيادة في المعلومات ورؤية شاملة في معرفة تفاصيل الأشكال والأشياء وتزودهم بالقدرة على التجسيد والتنظيم لذا فطبيعة الوحدة وموضوعاتها ومجالها تُعتبر مجالاً خصباً لتنمية الذكاء المنطقي الرياضي، لكن هذا لا يعني إغفال المهارات والذكاءات الأخرى.

ويُفسَّر انخفاض درجة تضمين الذكاء الحركي في الوحدة الثالثة (التشكيل المسطح والمجس) إلى عدم اعتماد نظرية الذكاءات المتعددة بالأساس في تأليف وتطوير منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي، بالإضافة إلى أن دروس هذه الوحدة تستخدم خامتين أساسيتين وهما: الطين الذي يستدعي الاعتناء به بحذر وخامة الورق الذي يتعرض للتمزق بسهولة إذا زاد معدل حركته أو اللعب به، لذا فالجانب الحركي لا يؤكده المحتوى كثيرا سوى في مشاهدة أو مشاهدتين في درس (التشكيل بالصلصال: 48) ودرس (أحفورتي الصغيرة: 51) الذي يتضمن استخدامات أصابع اليد وراحة الكف في الضغط على الطين أو عمل الأحفور أو ملامس البصمة والنتوءات، وكان الأجدر في درس (أسماكي المخططة: 57) وضع مؤشرات للذكاء الحركي في بداية عرض الدرس، مثل محاكاة حركة زعانف الأسماك أو تمثيل حركة موج البحر الذي تعيش فيه تلك الأسماك باليد مما يضفي أجواء من المرح للمتعلمين في هذه المرحلة الأولى من التعليم، وتُستغل فيه طاقاتهم الحركية وبالتالي تنميته.

وبالنظر إلى الذكاءات الأخرى التي توالى ظهورها بعد الذكاء المنطقي ذو المؤشر المرتفع وقبل الذكاء الحركي ذو المؤشر المنخفض، ظهر الذكاء اللغوي والذكاء الشخصي بذات النسبة المشاهدة في هذه الوحدة (16.52%) وهي نسبة جيدة نوعاً ما في محتوى الوحدة ولكنها غير متناسبة مع نسب الذكاءات الأخرى، كظهور مؤشرات الذكاء اللغوي في بعض أهداف وإجراءات الوحدة من خلال توضيح المفاهيم اللغوية مثل: (ذكر مكونات الطينة الطبيعية، تدريب المتعلمين على استخدام المصطلحات الجديدة مثل البصمة والأحفور، التحدث مع الزملاء عن الأعمال ونقدها)، وظهرت أيضاً مؤشرات للذكاء الشخصي في الإجراءات التدريسية تضمنها المحتوى من خلال طرح الأسئلة التي تقيس الخبرة المعرفية الشخصية للمتعلمين مثل: (ما هو العنصر المكون للطينة وذلك بعد عرض فيلم يشرح كيفية تحول الصخور إلى تربة ومن ثم طين، أو طرح الأسئلة المشجعة على التأمل الذاتي والتفكير العميق مثل: أوجه استخدامات الطين النفعية أو التوعية بأهمية العمل اليدوي وتأكيد الذات) وظهور تلك المؤشرات للذكاءين البصري والشخصي متلائم فيما بعضها البعض ولكنه غير متلائم في نسبة ظهوره مع بقية الذكاءات الأخرى إذ ينبغي التوازن في ظهورهم جميعاً حيث تتحقق الشمولية والتكامل كما تؤكد نظرية جاردنر Gardnerللذكاءات المتعددة.

أما الذكاءين البيئي والاجتماعي فنسبة ظهور مؤشراتهما في هذه الوحدة (15.56%) تعتبر أقرب للانخفاض حيث جاءا بعد الذكاء المنطقي واللغوي والشخصي وقبل الحركي، وتستنكر الباحثة هذا الانخفاض بالرغم أن هذه الوحدة (وحدة التشكيل المسطح والمجس) تُعنى بالمستهلكات البيئية مثل خامة الطين وخامة الورق وينبغي ظهور أعلى لمؤشر الذكاء الاجتماعي حيث العمل الجماعي والتعاون والمشاركة بين المتعلمين، وتُفسر الدراسة هذا الانخفاض في الذكاء البيئي أولاً بأن بعض الأهداف العامة والخاصة والإجرائية المكتوبة في محتوى هذه الوحدة تختلط مع الذكاء

المنطقي فبالتالي جاء الارتفاع في المؤشرات للذكاء المنطقي-كأعلى ظهور له في هذه الوحدة- عنه في الذكاء البيئي أثناء عملية التحليل من قِبَل الأساتذة المحللين، مثال:

- التمييز بين أحجام الصخور، استنتاج مكونات الطينة، مراعاة سُمك وحجم الطينة، العلاقة بين البصمة والأحفور (هذه المؤشرات قد تكون أُعطيت- من قِبل المحللين- درجات تضمين للذكاء المنطقي أكثر من الذكاء البيئي بالرغم أنها تحتوي أيضاً مؤشرات الذكاء البيئي حيث وجود عناصر الطبيعة كالصخور والطين).
- الإجراءات الخاصة بدروس هذه الوحدة اشتملت غالبيتها على طرح الأسئلة وحثهم على التعداد والتصنيف والربط والمقارنة والوصف لخامة الطين والورق وللأشكال المسطحة والمجسمة، مما جعلها أهداف تُصنف بأنها مهارات حسابية رياضية أكثر من كونها أهداف تنمي الذكاء البيئي، وهذا لا ينفي وجود أهداف مباشرة قليلة تتضمن الذكاء البيئي مثل: التعرف على الطينة الطبيعية والصناعية، شرح كيفية استغلال المستهلكات التي تساعد على الحفاظ على البيئة.

واتضح من خلال تحليل محتوى هذه الوحدة أنها تحتوي الكثير من المؤشرات التي تدعم الذكاء البيئي ولكنها غير مصاغة بشكل محدد في أهداف وإجراءات عرض الدرس حيث عدم وضوحها واندماجها مع ذكاءات أخرى مما جعل مؤشراتها تنخفض عن سواها أثناء التحليل، وفي نفس المسار والتفسير جاءت مؤشرات الذكاء الاجتماعي الذي ظهر بصورة أقرب للانخفاض، وظهرت مؤشراته أقرب للتصنيف مع الذكاء المنطقي في: (درس أحفورتي الصغيرة: 51): مقارنة عمل الطالب وأعمال زملائه، وأقرب للتصنيف مع الذكاء اللغوي في: (درس أسماكي المخططة: 57): التحدث عن بعض المميزات للأعمال المنتجة، وهذا لا ينفي وجود أهداف وإجراءات مباشرة تتضمن الذكاء الاجتماعي مثل: مشاركة الزملاء في عمل جماعي، وتوزيع الأدوار في تجهيز باقة الورد.

ويتبقى الذكاء البصري الذي جاء منخفضاً بنسبة (13.4%) قبل نسبة ظهور الذكاء الحركي وهي نسبة غير متوقعة، ويُفسَّر هذا الانخفاض إلى تركيز محتوى وحدة (التشكيل المسطح والمجس) على توضيح المفاهيم والمصطلحات والمهارات والخبرات التي غالباً تميل للذكاء المنطقي واللغوي والشخصي والاجتماعي، أما المهارات والخبرات التي تنمي الذكاء البصري فقد تكون مصاحبة للموقف التعليمي بكافة جوانبه لذا لم يتم التأكيد عليها بشكل مباشر في الأهداف والإجراءات وذلك قد يقلل من فرص تنمية الذكاء البصري الذي لا غنى عنه في جميع محتوى الوحدات الثلاث ولا ينبغي تقليل مؤشراته دوناً عن غيره وذلك لا يتنافى مع وجود بعض المؤشرات التي تضمنها محتوى هذه الوحدة بشكل مباشر مثل: درس (التشكيل بالصلصال: 48) الإشارة إلى الجماليات التي يحتويها شكل وملمس الصخور وتوجيه أنظار المتعلمين إلى التغاير في سطوحها وأحجامها.

يؤكد Matthews & Zeidner (2017) في دراسته على أن بالرغم من أن العديد من الأطفال الموهوبين قد لا يكون لديهم، بشكل عام، حاجة خاصة للتدريب على الذكاء العاطفي، فمن المعقول أن نتوقع أن التطبيق الحكيم للاستراتيجيات التربوية النفسية المدعومة تجريبيًا لتعزيز الذكاء العاطفي سيساعد الأطفال الموهوبين على تطوير المهارات العاطفية وقد ينتج عنها فوائد تتراكم. متأخر، بعد فوات الوقت. قد يساعد التدريب على الذكاء العاطفي الطلاب على تحسين أدائهم العاطفي والاجتماعي، وتعلم الكفاءات العاطفية الجديدة أو المحسنة، ومساعدتهم على فهم وإدارة عواطفهم بشكل أفضل. أيضًا، قد يساعد التدريب على الذكاء العاطفي في دعم التطوير الأمثل للمواهب ورفاهية الطلاب بأشكاله وأشكاله المختلفة وله آثار مهمة على تعليم الموهوبين. تتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة العرنوسي وآخرون (2019).

رابعاً. مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما درجة التوازن بين مكونات الذكاءات المتعددة بمحتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي (الوحدات الثلاث)؟

أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك درجات محددة لتضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي (الوحدات الثلاث)، أوضحتها نتائج التحليل الإحصائي فيما يلي:

ظهر الذكاء المنطقي (الرياضي) بدرجة تكرار مرتفعة عن بقية الذكاءات بفارق (56) مشاهدة في محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي (الوحدات الثلاث)، يليه الذكاء اللغوي (اللفظي) بدرجة تكرار (54) مشاهدة، ثم الذكاء الاجتماعي (البينشخصي) بدرجة تكرار (53) مشاهدة، ثم الذكاء الشخصي (الذاتي) بدرجة تكرار (52) مشاهدة، ثم الذكاء البيئي (الطبيعي) بدرجة تكرار (47) مشاهدة، يليه الذكاء البصري (المكاني) بدرجة تكرار (44) مشاهدة، وأخيراً ظهر الذكاء الحركي (الجسمي) بدرجة تكرار منخفضة عن بقية الذكاءات بفارق (21) مشاهدات في محتوى المنهج (الوحدات الثلاث).

وأظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن مكونات الذكاءات المتعددة تتوزع بطريقة تُخلّ بتوازنها في ضوء تعريف جاردنر Gardner لنظرية الذكاءات المتعددة، مع أن الذكاءات المتعددة ينبغي أن تتوزع فيما بينها بشكلٍ متساوٍ، كما أن كلاً من الذكاءات (اللغوي والاجتماعي والشخصي والبيئي والبصري) على الترتيب حسب الظهور وارتفاع درجة مؤشراتها، حيث تضمن محتوى (عينة المنهج) هذه البقية من الذكاءات بدرجات متقاربة نوعاً ما (اللغوي 54، الاجتماعي53، الشخصي 52، البيئي، البصري 44) ويعتبر ذلك مؤشر جيد نوعا ما لتوزيع هذه الذكاءات، ولكن من الأهمية أن تتحقق درجة التوازن بينها وبين الذكاء المنطقي (الذي ظهر بدرجات مرتفعة) وبين الذكاء الحركي (الذي ظهر بدرجات منخفضة)، خاصة وأن الأهداف العامة لمنهج التربية الفنية الواردة في الفصل الثاني (ص21-22) تشتمل في محتواها على بعض أنواع الذكاءات ولكن توظيفها بداخل المحتوى جاء بنسب غير متوازنة حسبما أظهرته النتائج الإحصائية للدراسة، ومن بعض أمثلة تلك الذكاءات التي تضمنتها الأهداف العامة للمنهج ما يلي:

1. ظهرت مؤشرات الذكاء اللغوي في الهدف رقم (2) التحدث بحرية وطلاقة عن الإنتاج الفني والهدف رقم (19) ذكر خطوات تنفيذ العمل، والهدف رقم (20) ذكر أحد القيم الفنية في العمل.
2. الذكاء البيئي في الهدف رقم (1) إنتاج رسومات عن حياة وبيئة الطالب/الطالبة، والهدف رقم (8) الإلمام بخصائص بأنواع وخصائص الطينة الطبيعية، والهدف رقم (16) الطبع ببقايا الخامات المستهلكة.
3. الذكاء البصري في الهدف رقم (2) وصف الأعمال التي يشاهدها بطريقة مناسبة، والهدف رقم (14) تذوق القيمة الفنية في الزخارف النسيجية.

أما الذكاء الاجتماعي والشخصي فلم يرد ذكر مؤشراتهما في الأهداف العامة، إنما أوضحتها المؤشرات الإحصائية- مع بقية الذكاءات- بداخل محتوى الأهداف الخاصة وإجراءات عرض كل درس بالوحدات الثلاث.

وحيث أن النتائج أظهرت أن الذكاء المنطقي الرياضي حصل على أعلى درجة (56) تضمين في محتوى المنهج (الوحدات الثلاث) ويُفسَّر ذلك بما بأن " التركيز على الإنتاج الفني لم يعد الهدف أو الغاية الرئيسية للتربية الفنية، بل أن التفكير والمناقشة ومعالجة المشكلات يُظهر لنا أهمية اكتساب الطالب قيماً نفسية ومعرفية لذاته، وقيماً لغوية واجتماعية وفنية وعلمية تساعد الطالب على تكوين شخصية مثقفة صالحة ذات خبرة بصرية للحياة الاجتماعية ككل" وتلك أسمى غايات نظرية الذكاءات المتعددة للمتعلم وما تؤكد عليه وتتبناه.

ويُفسَّر انخفاض درجة تضمين الذكاء الحركي في محتوى المنهج (الوحدات الثلاث) وحصوله على أقل درجة تضمين (21) إلى عدم اعتماد مؤلفيَ المنهج لنظرية الذكاءات المتعددة وما يتضمنها من ذكاء حركي وغيره من ذكاءات

وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الطوالبة، 2007) التي كان فيه مؤشر الذكاء الحركي منخفضاً، وجاءت توصيات الدراسة بضرورة تأليف وتطوير المناهج الدراسية وفق ذكاءات الطلبة المتعددة، فقد ذهب جاردنر Gardner إلى أنه قد حان الوقت لإعداد مناهج دراسية ثرية بالذكاءات المتعددة ولابد من استخدام الذكاءات لإثراء فهم الطالب، ويتفق هذا مع دعوة (عفّانة، والخزندار، 2003) في ضرورة تطوير المنظومة المعرفية للكتاب المدرسي من خلال مخاطبة المتعلمين وفق ذكاءاتهم وتؤكد أحد بنود سياسية التعليم في أهداف التعليم الابتدائي (2002: 73-81) في مجال تضمين الحركة في التعليم؛ على أهمية تنمية المهارات الأساسية للمتعلم وخاصة المهارة اللغوية، والمهارة العددية والمهارة الحركية.

وتشير الدراسة إلى أن تضمين الذكاءات المتعددة السابقة الذكر بهذه الدرجات المتفاوتة قد جاء بغير تخطيط مسبق له من قبل مطوريّ ومؤلفيّ المنهج، وأن عدم تضمينها في محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي يشير إلى بعض القصور الذي يعتري هذا المنهج في تنمية الذكاءات المتعددة لدى الطالب/ الطالبة، مما يتطلب زيادة الاهتمام في تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة عند تعديل أو تطوير منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي والصفوف الأخرى.

كشفت نتائج دراسة Ebadi & Beigzadeh (2016) أنه لا يوجد توازن في توزيع أنواع مختلفة من الذكاء والكتب المدروسة التي تم تحليلها تناولت في الغالب الذكاء اللفظي/ اللغوي. علاوة على ذلك، لوحظت نسبة معقولة من أنواع الذكاء الأخرى مثل الذكاء البصري/ المكاني والمنطقي/ الرياضي والذكاء بين الأشخاص. ومع ذلك، كانت الذكاءات الأقل شيوعًا هي الذكاءات الشخصية والموسيقية والطبيعية ولم يلاحظ حدوث ذكاء جسدي/ حركي في أنشطة الكتب المدرسية التي تم تحليلها. كما أظهرت نتيجة الدراسة عدم وجود اختلاف كبير فيما يتعلق بتأثير مستويات الكفاءة اللغوية للكتب المدرسية على تمثيل الذكاءات المتعددة. تتفق نتائج دراستنا مع دراسة Warne، (2016) ودراسة Batdı، (2017).

التوصيات والمقترحات

استنادا لنتائج الدراسة توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1. الاستفادة من مؤشرات الذكاءات المتعددة التي توصلت إليها الدراسة في تحليل منهج التربية الفنية.
2. ضرورة تبني نظرية الذكاءات المتعددة في تأليف محتوى مناهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية.
3. الاهتمام بتوزيع أنواع الذكاءات المتعددة بصورة متوازنة في محتوى منهج التربية الفنية، بحيث يحظى كل طالب/ طالبة بتنمية ما لديه من ذكاءات متعددة.
4. إجراء دراسات تحليلية لمحتوى منهج التربية الفنية للصفوف الابتدائية العليا والمراحل الدراسية الأخرى.
5. تحليل محتوى منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية في ضوء نظريات حديثة أخرى.
6. تحليل محتوى منهج التربية الفنية للمراحل الدراسية الأخرى في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.
7. تطوير وحدة دراسية في منهج التربية الفنية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- الإدارة العامة للمناهج. (2012). المشروع الشامل لتطوير المناهج. **مجلة المناهج وزارة التعليم**، 1(11)، 4-19.

- إسحاق، حسن بن عبد الله. (2015). تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي في ضوء الذكاءات المتعددة. **دراسات عربية وإسلامية: جامعة القاهرة- مركز اللغات الاجنبية والترجمة التخصصية**، ج50، 51- 65.
- تمام، تمام، ومحمد، عبد الله. (2016). رؤية جديدة في نظريات التعلم. القاهرة: دار السحاب.
- الثقفي، عبد الله بن دخيل الله عوض. (2014). مدى توافر عنصر النقد الفني في كتاب التربية الفنية للصف الأول المتوسط بالسعودية. **مجلة التربية: جامعة الأزهر- كلية التربية**، ع161، ج3، 433- 472.
- جاردنر، ه (2013). **الذكاءات المتعددة آفاق جديدة**. (ترجمة: مراد علي عيسى). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- جروان، فتحي، والعبادي، زين. (2010). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والدافعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة الارشاد النفسي، 1(25)، 109-138.
- حسين، محمد عبد الهادي (2007). "دليلك العملي إلى قوة سيناريوهات دروس الذكاءات المتعددة"، ط1، القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- حسين، محمد عبد الهادي. (2017). نظرية الذكاءات المتعددة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- خلف، محمد اسماعيل، واسماعيل، هديل صبحي. (2012). تقويم منهج التربية الفنية من وجهتي نظر المدرسين والطلبة في مركز محافظة نينوى. **مجلة العلوم التربوية والنفسية: الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية**، ع 87، 450- 521.
- خليفة، حسين علاوي. (2013). **النظرية الاستراتيجية المعاصرة**. بغداد: دار الحكمة للنشر.
- رحيم، الزبيدي، علي، (2014). برنامج تدريبي للمدرسين وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ريس، إيمان. (2012). **أثر استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الشبول، أسماء، والخوالدة، ناصر. (2014). تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. المجلة الأردنية للعلوم التربوية، 10(3)، 293-304.
- الشنار، تركي عبد العزيز. (2012). **مشكلات تطبيق الاتجاه المعرفي المنظم في تدريس التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
- الشنفري، آمنة. (2010). **التعليم بالذكاءات المتعددة**. دمشق: دار التكوين.
- الطائي، سلوى محسن حميد عبد الغني. (2015). تقويم منهج التربية الفنية في الكليات التربوية المفتوحة: الكلية التربوية المفتوحة في كربلاء أنموذجاً. **المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي**، ع5، 77- 112.
- طعيمة، رشدي، وكامل، محمود، والمهدي، أحمد. (2011)، **المنهج المدرسي المعاصر**. ط3. عمان: دار المسيرة.
- العرنوسي، ضياء عويد حربي، والمرشدي، رضا جاسم راضي. (2018). تَحلِيلُ مُحتَوَى كِتَابِ المُطَالَعَةِ وَالنُصُوصِ لِلصَفِّ الثَّانِي المُتَوَسِّطِ فِي ضَوءِ الذَّكَاءَاتِ المُتَعَدِّدَةِ. **مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية: جامعة بابل**، مج8، ع3، 55- 90.
- عساف، صالح أحمد. (2010). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. ط2. الرياض: دار الزهراء.

- العمود، يوسف. (2003). تطور التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية **(DBAE)** وأثره على حقل التربية الفنية. **مجلة جامعة الملك سعود**. المجلد15. العلوم التربوية والدراسات الإسلامية. جامعة الملك سعود: الرياض.
- الغامدى، فاطمة على بن عبدالله. (2019). درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفى بمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمى ومعلمات التربية الفنية بمدينة مكة المكرمة. **المجلة التربوية: جامعة سوهاج**، ج66، 177- 224.
- الفراجي، ظاهر (2015). **أثر استخدام استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الإسلامية في محافظة صلاح الدين.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق.
- **كتاب التربية الفنية للصف الأول الابتدائي "دليل المعلم/ المعلمة"**. (2013). طبعة 1433- 1434هـ، وزارة التربية والتعليم، الرياض: المملكة العربية السعودية.
- المحاسنة، عبدالرحيم (2013). مؤشرات الذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس مديرية تربية الطفيلة الأساسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي. **حوليات آداب عين شمس**، 41، 117 – 164.
- مزوز، عبدالحليم؛ حورية، ترزولت عمروني (2016). الأنشطة الفنية: مفهومها، أهدافها، النظريات المفسرة لها والدوافع الفنية للمتعلمين، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح**، (26)، ص ص. 183 – 195.
- المساعفة، أحمد (2017). **نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في تعليم الرياضيات**. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.
- المعراج، سمير (2013). **الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم**. مصر: المكتب العربي للمعارف.
- الهاجري، محمد فالح راشد الفويضل (2017). التربية الفنية نشأتها وتطورها واتجاهاتها المستقبلية، **المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية**، 18(58)، ص ص. 1- 19.
- وزارة التعليم (2017). التربية الفنية والرؤية الوطنية – التربية الفنية. المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم.
- وهبه، زين العابدين. (2017). تنبؤ الذكاءات المتعددة والدافعية الذاتية. القاهرة: مكتبة دار الكتاب الحديث.

ثانيا- المراجع بالإنجليزية:

- Anderson, K.(2012): Science Education And Test-Based Accountability: Reviewing Their Relationship And Exploring Implications For Future. **Polie \JScience Education**, 96{ 1): 104- 129.
- Bagheri, M. S &. Moheb, N., (2013). Relationship between multiple intelligences and writing strategies. **Journal of Language Teaching & Research**, 4(4).785-777 .
- BaŞ, G., & Beyhab, Ö. (2017). Effects of multiple intelligences supported project-based learning on students' achievement levels and attitudes towards English lesson. International Electronic **Journal of Elementary Education**, 2(3), 365-386.
- Dana. Nancy. (2013). Analyzing creative skills in art book in the elementary schools. Journal of social science record, 1(30), 57-67.

- Ebadi, S., & Beigzadeh, M. (2016). Investigating the Representation of Multiple Intelligences Theory in TPSOL Textbooks. Journal on English Language Teaching, 6(2), 18-28.
- Memoli, J. J. (2017). Artistically Talented Students' Perceptions of What It Means to Be" Smart": An Analysis of Intelligence and Talent in Secondary Art Education (Doctoral dissertation).
- Rehman, F. (2009). Analysis of National science curriculum (chemistry) at secondary level in Pakistan. Doctoral dissertation, University of Arid Agriculture Rawalpindi, Pakistan.
- Sawyer, R.K. (2017). Teaching creativity in art and design studio classes: A systematic literature review, Educational Research Review, doi: 10.1016/j.edurev.2017.07.002
- Taase, yoones. (2012). Multiple intelligence theory and Iranian textbooks: An analysis. Journal of pan pacific association of applied linguistics, 16(1), 73-82.
- Warne, R. T. (2016). Five Reasons to Put the g Back Into Giftedness: An Argument for Applying the Cattell–Horn–Carroll Theory of Intelligence to Gifted Education Research and Practice. Gifted Child Quarterly, 60(1), 3-15.
- Zeidner, M., & Matthews, G. (2017). Emotional intelligence in gifted students. Gifted Education International, 33(2), 163-182.